

تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم

Teaching Kindergarten Children by Using Both Strategies of Spatial and Kinetic Intelligences and their Effect on Memorizing the Holy Qur'an

إعداد الطالبة : دينا يعقوب أبو الخير

إشراف الأستاذ الدكتور: محمود عبد الرحمن الحديدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية _ قسم المناهج وطرق تدريس

جامعة الشرق الأوسط

الفصل الدراسي الثاني

أيآر 2014

تفويض

أنا دينا يعقوب أبو الخير ، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا والكترونيا للمكتبات او المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : دينا يعقوب أبو الخير

التاريخ : 2 \6 \2014

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتن قائمتين على الذكاء المكاني والذكاء الحركي وأثرهما على حفظ القرآن الكريم).

وأجيزت بتاريخ : 2 \6 \2014

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور		التوقيع
1_ أ. د . غازي جمال خليفة	رئيساً	
2_ أ. د . أمين بدر الكخن	عضواً \ ممتحناً خارجياً	
3_ أ. د . محمود عبد الرحمن الحديدي	عضواً \ ومشرفاً	

الإهداء

إلى أشرف الخلق وسيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم حباً وشوقاً للقاء .

إلى نجمتي التي أضاءت حياتي ولمعت فكان فيها النور الذي اقتبست منه الهدى ،إلى من تحملت عثراتي لأكون إلى جوارها .... نجمة.............

أمي ....

إلى من تحمل عناء الكدّ والتعب ،ومشاق الحياة لنسعد ،إلى من صبر علي صبر يعقوب على فراق يوسف إلى يعقوبي ....

أبي ....

إلى لطف لطيفة وإشراقة صباح وابتسامة غادة ومنى الأمنيات الجميلة ....

إليكن شقيقاتي

إلى طيبة طارق وعطف محمد ....

إليكما أشقائي

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً على نعمه وفضله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء كل شيئ،أن يسّر لي إتمام هذه الدراسة وبعد، فالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي، الذي أشرف على هذا العمل فكانت هذه الدراسة ثمرة توجيهه ومتابعته ونصائحه منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت حقيقة واقعة، فله مني جزيل الشكر والإمتنان والتقدير .

كما أشكر الأساتذه الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة ،والأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن، والأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإنني على يقين بأن إسهامهم وملاحظاتهم سيكون لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة على صورتها الصحيحة .

الباحثة

دينا يعقوب أبو الخير

2014

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم

إعداد : دينا يعقوب أبو الخير

اشراف : الأستاذ الدكتور محمود الحديدي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم .

تم اختيار أفراد الدراسة قصدياً، بلغ عددهم (30) طفلاً وزعوا إلى ثلاث مجموعات، بمعدل (10) أطفال لكل مجموعة، المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها وفق استراتيجية (الذكاء الحركي،الجسدي)والمجموعة الثانية التي تم تدريسها وفق استراتيجية (الذكاء المكاني،البصري) والمجموعة الثالثة التي تم تدريسها وفق البرنامج الإعتيادي (الضابطة) .

وقامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة وهما : مقياس حفظ القرآن الكريم ،والخطط التدريسية ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما .

وتم استخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، ولا سيما تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج على النحو الآتي :

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حفظ القرآن الكريم بين استراتيجيتي (الذكاء الحركي ، الجسدي) و(الذكاء المكاني ، البصري) عند مقارنتهما مع الذين تعلموا بالطريقة الإعتيادية (التلقين) لصالح الذين تعلموا باستراتيجيتي (الذكاء الحركي ، الجسدي) و(الذكاء المكاني ، البصري).

_ عدم وجود فروق في حفظ القرآن الكريم بين استراتيجيتي (الذكاء الحركي ، الجسدي) و(الذكاء المكاني ، البصري) .

Teaching Kindergarten Children by Using Both Strategies of Spatial and Kinetic Intelligences and their Effect on Memorizing the Holy Qur'an

Prepared by

Dina Y. Abu-Alkheer

Supervised by

Prof. Mahmoud Al-Hadidi

Abstract

This study aimed at identifying the teaching of kindergarten children using two strategies that are based on physical \ kinetic and spatial intelligences, and their impact on memorizing the verses of the Holy Quran.

The sample of the study had been chosen purposevilly. It consisted of thirty children divided into three groups, ten children in each. The first group had been taught using the physical/kinetic intelligence strategy, the second group had been taught using the spatial/visual intelligence strategy, and the third group had been taught using the traditional method.

The researcher had developed the instruments of the study namely: The mstrument of memorizing the Holy Qur'an and the teaching plans with verifying their stability and validity.

The study used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data, especially the Analysis of Covariance (ANCOVA), and the results were as follows:

- There were significant differences in memorizing the Holy Qur'an between the (kinetic/ physical intelligence) strategy and (spatial /visual intelligence) strategy in comparison with the tradikonal method of teaching, for the benefit of those who have studied by using the (kinetic/ physical intelligence) strategy and the (spatial /visual intelligence) strategy.
- There were no significant differences between the (kinetic/ physical intelligence) strategy and the (spatial /visual intelligence) strategy in memorizing the Holy Qur'an.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول

مقدمة عامة الدراسة

تمهيد:

قال تعالى : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ).. (القمر ،آيه 17)

لمَّا كان كتاب الله مصدر التشريع الأول في ديننا الإسلامي، فقد اهتم المسلمون على مختلف العصور بحفظ كتاب الله وتحفيظه للأجيال المتعاقبه ولِما كان لحافظه من الحظ الوافر من العلم الذي يضيئ به دروب المتعلمين، ولِما كان لصاحبه من شرف لانتسابه لأَن يكون من أهل الله وخاصته، حيث أن الغاية الأسمى من وراء حفظ كتاب الله هي صياغة القرآن لشخصية معيارية تَصلُح بها المجتمعات، فلو كان الحفظ هو الغاية لاستودعناه في الحواسيب وغيره من الوسائل، فحينما يستودع كتاب الله في الصدور ينشأ لدينا جيلاً متزناً من الجوانب النفسية والمعنوية ، ولا يسعنا أن نتجاهل فضل كتاب الله في إعجازاته العلمية التي أبدع بها علماؤنا ممن وعوا كتاب الله عزّ وجل،فيكون لدينا لبنات تدعّم أمتنا على هدىً من ربها كيف لا ودَواؤها بين جنباتها ،فقد أخذت حلقات القرآن دوراً بارزاً في تحفيظ كتاب الله تعالى فيما مضى، كما أن بعض المدارس في عصرنا الحالي أخذت على عاتقها السير في خط التعليم وخط التحفيظ، إلا أنها وآكبت المناهج العصرية في مجال التعليم وأَخلّت به في مجال القرآن الكريم، حيث اتسمت هذه المدارس بالحرص على الهدف دون التنويع في الأساليب والوسائل واعتمدت الترديد والتلقين كوسيلة وحيده في عملية التحفيظ ،ولا سيما بأن لهذه الوسيله إيجابيات لا نستطيع تجاهلها كتمكين الطلاب دون سن القرآءة (رياض الأطفال) من حفظ ما تيسر من كتاب الله تعالى .

إن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال كمرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن أية مرحلة، لأنها تعتبر اللبنه الأولى في السلم التعليمي، فلها فلسفتها وأهدافها وسياستها .(العارضة،2003)

وقد كشفت دراسات سابقة في موضوع الذكاءات المتعددة لكل من الجراجرة (2008) ودراسة عفانه والخزندار (2004) ودراسة الرشيدي (2011) عن وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل وأهميتها بالتعليم في العملية التعليمية .وأشار حسين (2003) إلى أن نجاح العملية التربوية يعتمد بشكل رئيسي على المعلم في ظل امتلاكه مستوى مرتفع من أنواع الذكاءات وبناءً عليه فإن أدوار المعلم في العملية التعليمية ستأخذ منحنىً مختلف، إذ يقوم المعلم بالتحضير للأنشطة والمواد التعليمية اللازمة لتنمية الذكاء المطلوب بحيث يقتصر دور المعلم فيها على التوجيه والإرشاد لا على الشرح والتفسير للجوانب المعرفية التقليدية فقط .

إن الأطفال في سن الروضة يمتازون بخصائص نمو معرفي لعل من أهمها : اتساع مجال الإدراك الحسي والذي يمكنهم من تكوين المعاني والمفاهيم. كما أن فترة التركيز للطفل في هذه المرحلة تتراوح بين 4 إلى 5 دقائق إلا أنها محدودة بعنصر أو عنصرين لا أكثر والذي بدوره يجعل الطفل بحاجه إلى أنشطه ووسائل متنوعه تحاكي هذه الخصائص، ويزداد التذكر لدى الطفل قبل المدرسة كتذكر أجزاء ناقصة من الصورة فتنمو القدرة على الحفظ وترديد الأغاني والأناشيد وبخاصة البصرية والسمعية "إدراك حسي" لتصل الذاكرة إلى ما يسمى " بالعصر الذهبي للذاكرة " في نهاية هذه المرحلة.

يصعب إهمال بعض خصائص النمو الجسمي للطفل و من أهمها النشاط والحركة المستمرة، مما يجعل المعلم اسيراً لهذه الخاصية التي تساعده على تجنب التلقين والترديد في العملية التعليمية، ومراعاةً لما سبق ذكرة من بعض الخصائص يترتب على الروضة دور تربوي في تنمية قدرات الطفل وشخصيته من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية وغيرها .

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة للمعلم أنموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة في باستثناء المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، إضافةً إلى أنها تقترح حلولاً يمكن للمعلمين في ضوئها أن يصمموا أنشطة وخبرات جديدة تدعم العملية التعليمية بحيث تمد المعلم بإطار يستطيع من خلاله أن يتناول أي محتوى تعليمي و يقدمه بعدة طرق مختلفة تتناسب والفئة العمرية .

ترى الباحثة بأن (الذكاء الحركي) هو ذكاء يهتم بالطاقة الجسدية وما تتضمنه من إمكانات حركية يمتاز بها أطفال هذه المرحلة يمكن استغلالها ووتسخيرها في عملية الحفظ وتعميق فهم الآيات، أما بالنسبة (للذكاء المكاني) والذي يعني بالقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة يجعل لخاصية " الإدراك الحسي " التي يتمتع بها طفل هذه المرحلة دور يتيح للمعلم التعامل مع الصور سواء أكانت ذهنية أم خارجية، كالصور الفوتوغرافية ،والشرائح، والأفلام مما يتيح للأطفال تعميق الفهم ولفت الإنتباه والتركيز لفتره أطول مع اتسام العملية التعليمية بعنصري التعليم والتشويق. إن هذين الذكاءين يلبيان إحتياجات هذه المرحلة العمرية ،واللذان بدورهما يدفعان بعملية الحفظ إلى الأمام ويجعلان منها عملية مشوقة وممتعة، وينهضان بهما لتواكب غيرها من الحصص الدراسية، فضلاًعن أهداف عليا، كربط الطفل بكتاب الله عز و جل والعمل على تنمية القدرات العقلية لديه .

لقد حاولت الدراسة الحالية الإستفاة من نظرية الذكاءات المتعددة والبحث في مدى فاعلية استخدام نمطين من أنماط نظرية الذكاءات المتعددة وهما : (الذكاء الحركي) و(الذكاء المكاني) وأثرهما في حفظ القرآن الكريم لطلبة رياض الأطفال .

ومن هذه المنطلقات جاء هذا البحث ليطور من الأساليب الإعتيادية التي تتبعها المعلمات في عملية تحفيظ القرآن الكريم، لتتناسب مع بيئة المتعلمين وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم وقدراتهم بما يؤدي

لتحقيق نتائج أعلى مما كانت عليه ،وتفادي السلبيات التي سيرد شرحها لاحقاً من خلال تطوير عملية التحفيظ وفق أساليب تعليمية حديثة مستنده إلى نظريات معاصرة كنظرية الذكاءات المتعددة .

مشكلة الدراسة :

نظراً لعمل الباحثة في الميدان التربوي كمشرفة على معلمات التلاوة (حفظ القرآن الكريم) والرغبة لديها بمواكبة التطورات في ميدان التربية، والرغبة في تغير النظرة الموجه لعملية تحفيظ القرآن الكريم التقليدية جاءت هذه الدراسة لدفع عجلة تدريس وتحفيظ القرآن الكريم بناءً على نظرية الذكاءات المتعددة لمرحلة رياض الأطفال، فالأطفال في هذه المرحلة يمتلكون القدرة على اكتساب معلومات جديدة ترسخها وسائل جديدة، لذلك لا بد للروضة المتطورة بأن تقوم على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته ومحاكاتها بالعمل على توفير المناخ التربوي المناسب لتنمية مواهب وقدرات الطفل، حيث اهتمت نظرية الذكاءات المتعددة بهذه المرحلة خاصةً لأن العقل البشري يكون في أقصى حالات المرونه والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل .

ومن ناحية أخرى لاحظت الباحثه أن عملية التلقين والترديد لها سلبياتها على هذه المرحلة الذهبية والتي تتلخص في نقاط عدة من أهمها: مواكبة المناهج التعليمية أساليب متطورة معاصرة في شتى المواد وإهمالها لهذه الأساليب في حصص التحفيظ . وقد أدى استخدام الطريقة الإعتيادية إلى خلق جو يتسم بالملل خلال الحصة مما جعل حصة القرآن حصة ثقيلة على الأطفال لأنها غفلت عن أهم الخصائص العمرية لهذه المرحلة والتي يتراوح فيها تركيز الأطفال من 4 إلى 5 دقائق لذلك يجب التنويع في أساليب التحفيظ لجذب انتباه الأطفال . ولم تراع طريقة التلقين الفروق الفردية بين الطلبة،

حيث أن الله تعالى وهب البعض حظاً وافراً في ذكاء دون الآخر، والتلقين يحاكي ذكاءً واحداً وهو الذكاء اللغوي فهذا يظلم من كان لديه حظاً قليلاً في هذا النوع .

واقتصرت الباحثة على دراسة اثنين من ذكاءات النظرية وبيان أثر تدريس كل منهما في تنشيط ودعم الحفظ لأطفال الروضة وذلك من خلال عرض الصور التقريبية لمعاني الأيات القرآنية والكلمات التي تتضمنها الآيات وبهذا نكون قد عرضنا أحد أنشطة الذكاء المكاني ، البصري. أما فيما يخص الذكاء الحركي ، الجسدي الذي يتم من خلال ربط الآيات القرآنية بالإشارات (الحركات الجسدية) والذي بدوره يسهم في تثبيت الفاظ الآيات ومعانيها في ذهن الطفل حتى يكون حفظه ثابتاً ومتقناً .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى تدريس أطفال الروضة باستراتيجتي (الذكاء المكاني ، البصري) و(الذكاء الحركي ، الجسدي) وأثرهما في حفظ القرآن الكريم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة حاولت الإجابة عن السؤالين الآتيين :

_ السؤال الأول : ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام إستراتيجية (الذكاء المكاني ، البصري) في حفظ القرآن الكريم ؟

_ السؤال الثاني : ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام إستراتيجية (الذكاء الحركي ، الجسدي) في حفظ القرآن الكريم ؟

فرضية الدراسة :

للإجابة عن سؤالي الدراسة سيتم اختبار الفرضية الصفرية الآتية :

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات حفظ أطفال الروضة للقرآن الكريم باختلاف نمطي الذكاءين المستخدمين في تدريس القرآن الكريم (الذكاء المكاني) و(الذكاء الحركي) مقارنة بالطريقة الإعتيادية لتدريس القرآن الكريم .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية :

_ يؤمل أن تفيد الدراسة في بيان أهمية الفروق الفردية بين الطلبة ،وتوظيفها للإرتقاء بتحفيظهم بطريقة يتم من خلالها التعرف على حاجاتهم وفقاً للفروق الفردية في التعلم بينهم .

_ قد تساعد الدراسة معلمة الروضة على تكييف أساليبها وطرائقها في التدريس، حتى تتلاءم مع أنواع الذكاءات المتعددة المتوفرة لدى الطلبة، والمواءمة بين إستراتيجيات التدريس وطرائق تعلمهم.

_ قد تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لكل من وزارة التربية والمشرفين التربويين ومعلمي المدارس في كافة مناطق المملكة الأردنية حول الأسلوب الفاعل في تدريس القرآن الكريم .

مصطلحات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيما وإجرائيا على النحو الآتي:

(الذكاء الحركي ، الجسدي و(الذكاء المكاني ، البصري) حسب ما عرفهما بالدز وموريتو، وكاهل(Baldes & Moretto & Cahill 2000) الآتي:

1 _الذكاء المكاني \ البصري (Visual \ Spatial Intelligence) :

هو المقدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، والمقدرة على التخيل والرسم، والتصور البصري والتمثيل البياني للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية .

ويعرف إجرائيا بالخطة التدريسية التي أعدتها الباحثة في تدريس سورة التين من القرآن الكريم ومن استراتيجية التدريس بالذكاء المكاني \ البصري .

2_ الذكاء الحركي \ الجسدي (Bodily Kinesthetic Intelligence):

هو المقدرة على إستخدام الشخص لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ويتضمن بعض المهارات الجسمية والتوازن والقوة والمرونة .

ويعرف إجرائيا بالخطة التدريسية التي أعدتها الباحثة في تدريس سورة التين من القرآن الكريم ومن استراتيجية التدريس بالذكاء الحركي \الجسدي .

3_ الحفظ في اللغة : نقيض النسيان، وهو التعاهد وقلة الغفلة، وحفظ الشيء : إستظهره، وتحفظه : استظهره شيئا بعد شيء . ويقال : استظهر الشيء إذا حفظه وقرأه ظاهرا أي دون النظر إلى الكتاب، كما يقال قرأه على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه.(ابن منظور،1993)

ومعنى الحفظ في الإصطلاح قريب من معناه اللغوي، إلا أن حافظ القرآن الكريم يتميز من غيره من حفاظ الحديث والأمثال أو الشعر بأمرين أساسيين هما :

_ إتمام حفظ القرآن كله، فلا يسمى من حفظ نصف القرآن حافظاً .

_ المواظبة والمداومة على الحفظ، فمن حفظ القرآن ثم نسيه أو نسي شيء بعضه أو معظمه بسبب إهمال وتقصير لا يسمى حافظ او لا يستحق لقب حامل القرآن الكريم .(شكري،أحمد\والعورتاني، 2003)

4_ القرآن الكريم: هوكلام الله، المعجز، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته ، المنقول بالتوآتر، المكتوب بالمصاحف .(الجلاد،2004).

يقاس حفظ القرآن الكريم إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب على مقياس حفظ القرآن الكريم الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

حدود الدراسة ومحدداتها :

تتمثل حدودهذه الدراسة بالآتي :

1_ الحد المكاني : اقتصرمجتمع الدراسة على أطفال الروضة في محافظة عمان .

2_ الحد الزماني : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2013_2014 .

3_ الحد البشري : أطفال الروضة .

4_ الحد الموضوعي : سورة التين

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي :

_ دلالات صدق وثبات الأداه : إختبار حفظ القرآن الكريم وفق المعايير الذي أعدتها الباحثة لهذه الدراسة.

_ سيتم تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضا للأدب النظري ذي العلاقة بالذكاءات المتعددة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعلى النحو الآتي :

أولا :الأدب النظري:

تم التطرق تحت هذا العنوان إلى موضوعات فرعية متعددة تتمثل في : الذكاءات المتعددة، ومعايير نظرية الذكاءات المتعددة، وأشكال الذكاءات المتعددة، واستراتيجيات الذكاءت المتعددة، واستراتيجيات تنمية الدافعية المعتمدة على أبحاث الدماغ لحفظ القرآن الكريم، والأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، وطرق الإكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لدى الأطفال، والإكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الأطفال ،وفضل تلاوة القرآن الكريم وحفظة ، وطرائق حفظ القرآن .

الذكاءات المتعددة :

احتل موضوع الذكاء وقياسه مكانة مهمة في الدراسات السابقة والبحوث النفسية والتربوية منذ مطلع القرن العشرين، وأسهمت الدراسات الأولى في ميدان علم النفس التي تمركزت حول الفروق الفردية في الذكاء، والقدرات العقلية في تطور حركة القياس النفسي. ويعد الذكاء من أهم موضوعات علم النفس الذي نال اهتماماً كبيراً من جانب المتخصصين، نظراً لأهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي، والنجاح المهني، والإبتكار، وحل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات المحيطة. وللذكاء أهميته الفائقة في النشاط الإجتماعي للفرد وتفاعله مع الآخرين ونجاحه بوصفه عضواً في المجتمع،

كما أن للذكاء الدور الأساسي في تمكين الفرد من التكيف مع شروط البيئة المعقدة دائمة التغير (العنيزات،2006).

أشار نوفل (2007) نقلا عن (كوفاليك و أولسن،kovalek & Olsen 2004) إلى أن الذكاء هو نتيجة للخبرة، وتُفسران هذا التعريف على أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات أوتقديم ناتج، واضافت كل منهما من ناحية فسيولوجية أنه نتيجة تغير حقيقي في الدماغ يحدث هذا التغير نتيجة لمعطى حسي، ومعالجة عقلية، وتنظيم، وفلترة (تصفية). وبالتالي فالعوامل الوراثية ليست محدداً ثابتاً للذكاء كما كان يعتقد بشكل عام.

وأشار آرمسترونج (Armstrong,2003) إلى أن جاردنر أجرى عددا من الأبحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ، ودراسات ثقافية خاصة بالعباقرة والمعتوهين، أوصلته في النهاية إلى عدد من الفرضيات التي شكلت في مجموعها نظرية الذكاءات المتعددة، وهذه الفرضيات هي :

_ يولد جميع الأفراد مزودين بقدر كاف من الذكاء، وكل شخص فريد بذكائه، ويمتلك تركيبة ذهنية خاصة به.

_ تعمل أنواع الذكاءات المتعددة وتتفاعل مع بعضها بعضا بطرق معقدة، وهذه الأنواع تعمل معاً بأسلوب تفاعلي فيما بينها، ولا يمكن الفصل بين أثرها في أثناء القيام بالعمليات الذهنية .

_ تتمركز أنماط الذكاءات في مناطق محددة في الدماغ، وتتميز بمقدرتها على العمل باستقلالية بشكل منفرد، أو مجتمعة حيثما تقتضي الحاجة لذلك.

_ الذكاء ليس نوعا واحدا، بل أنواع متعددة .

_ يوجد لدى الفرد الواحد جميع أنواع الذكاءات، وإن كل فرد يمتلك قدرا معينا من الذكاءات لكن بنسب متفاوتة تميزه عن غيره من الأفراد .

_ يستطيع كل فرد أن يطور ذكاءه بأبعاده المختلفة إلى أعلى مستوى، إذا تم توفير التشجيع والتعليم المناسبين له .

مما تقدم تبين للباحثة أن الناس يختلفون في مقدار الذكاء الذي يولدون به، وفي الكيفية التي يعملون بها على تنمية ذكائهم ويختلفون أيضاً في طبيعته . كما أنه تبين للباحثة من خلال ما أثبته جاردنر أنه لا يمكن أن يكون الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان طوال الحياه، وأن المقدرات الذكائية التي يمتلكها الفرد قابلة للتغير أو التعديل .

وأشار حسين (2003) نقلا عن آرمسترونج (Armstrong,1995)بأن**المعايير الثمانية التي يتم الحكم على أساسها بوجود نوع جديد من أنواع الذكاءات المتعددة هي :**

1_العزلة المحتملة بسبب تلف المخ :إلى درجة أنه قد تتعرض قدرة معينة إلى التدمير أو الإستغناء عنها في فترة الإنعزال كنتيجة للتلف المخي، في حين أن احتمال تشكيل قدرات بشرية أخرى نتيجة لإستقلال الذات النسبي الإنعزال هو أمر وارد.

2_ وجود المتخلفين عقليا، والعباقرة، والأفراد الأخرين الخارقين للطبيعة : إلى درجة أن حالة العبقري أو المتخلف عقلياً قد يتم ربطها بعوامل وراثية أو بمناطق عصبية محددة . مما يعزز الإدعاء بوجود ذكاء معين.

3_ عمليات أساسية يمكن تحديدها : قد يذهب المرء بعيداً في التفكير إلى تعريف الذكاء البشري بأنه آلية عصبية أو نظام حسابي يتم برمجته وراثيا حيث يتم تنشيطه أو إطلاقه عن طريق أنواع معينة من المعلومات التي تقدم خارجيا أو داخليا .

4_ تاريخ تطويري وتنموي مميز، مع مجموعة من الإنجازات المحددة : وجود واحد أو أكثر من آليات أو عمليات معالجة المعلومات الأساسية والتي تستطيع التعامل مع نوعيات محددة من المدخلات .

5_ تاريخ متطور أو معقولية متطورة : تصبح ذكاءات معينة أكثر معقولية إلى حد أن يتمكن الفرد من تحديد المقدمات التطورية لهذا الذكاء، بما فيها الطاقات التي يتقاسمها مع كائنات أخرى .

6_ الدعم من المهام النفسية التجريبية : خاصة الإيحائية، وهذه دراسات للمهام التي تتدخل (أو تفشل في التدخل مع بعضها) أو المهام التي تنتقل عبر السياقات المختلفة، إضافة إلى التعرف على أشكال الذاكرة أو الإنتباه أو الإدراك الذي قد يختص بنوع واحد من المدخلات .

7_ الدعم السيكومتري : إلى درجة أن المهام التي تقيم ذكاءً معيناً ترتبط بصورة فائقة مع ذكاء آخر .وترتبط بصورة أقل مع تلك التي تقيم أشكالاً أخرى من الذكاءات .

8_ التعرض للتشفير في نظام رمزي : إن واحدة من أهم الخصائص التي تجعل القدرة على الحسابية الأولية مفيدة (ويمكن استثمارها) للبشر هي أن تتعرض للتنظيم من قبل نظام رمزي حضاري، هذه الأنظمة تشمل أنظمة المعاني المخطط لها حضارياً أو التي تستحوذ على أشكال مهمه من المعلومات.

وقد ارتأت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن الذكاء البشري عبارة عن قدرات يمكن تعزيزها وتطويرها وتنشيطها بطريقة منظمة ومخطط لها وفق البيئة المحيطة بالفرد وذلك لأن كل ذكاء مرتبط بذكاء آخر

.

أشكال الذكاءات المتعددة :

توجد عدة أشكال للذكاءات تتمثل في الآتي :

1_ الذكاء اللغوي \ اللفظي (The Verbal \ Linguistic Intelligence):

هو المقدرة على إستخدام الكلمات بكفاءة شفويا \ أو كتابيا (كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف) ، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها، كذلك الإستخدام العملي للغة، وذلك بهدف البلاغة أو البيان (لإقناع الآخرين)، أو بهدف التذكر (إستخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (لإيصال معلومة معينة)، والمنطقة الدماغية المسؤولة عن هذا الذكاء هي الجزء الصدغي الايسر، والجزء الامامي .

. (Armstrong,2003)

2_ الذكاءالمنطقي \ الرياضي(The Logical \ Mathematical Intelligence):

هو المقدرة على إستخدام الأرقام بكفاءة، والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات و \ أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والإفتراضات (السبب والنتيجة)، ويشمل العمليات التالية : التجميع في فئات، والتصنيف، والإستدلال، والتعميم، وإختبار الفروض، والمعالجة الحسابية، وفهم الرموز العددية التي تتطلبها أعمال المحاسبة والإحصاء وتصميم برامج الحاسوب، ويرتبط هذا الذكاء بالفص الجداري الأيمن والفص الأمامي الأيسر .(Gardner,1983)

3_ الذكاء المكاني \ البصري (Visual\Spatial Intelligence):

هو المقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف إلى الإتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين، حيث يظهر في قدرتهم على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن، والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلا من الكلمات والجمل والرسم والتلوين والرسم بدون وعي والتعبير بالخرائط (حسين،2003).

4_ الذكاء الحركي \ البدني (The Body\Kinesthetic Intelligence):

هو مقدرة الفرد على إستخدام جسمه بطرق بارعه وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهه لهدف ما،وهو يتضمن مهارة جسمية مثل : التأزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة . فالجسم ليس فقط أداة طيعة خاضعة لاستقبال المعرفة ،بل إنه يعد أيضا شريكا نشطا فاعلا في عملية التعلم، فإشراك أعضاء الجسم في مناسبة تعلمية يزيد من النشاط العصبي للدماغ وينشط المناطق المتحركة فيه،ويزيد من تدفق هرمون الإبنفرن (Epinephrine)، الذي يساعد في نقل المعلومات من الذاكرة القصيرة إلى الذاكرة طويلة المدى، والمنطقة العصبية المسؤولة عن هذا الذكاء هي المخيخ، والعقد الأساسي، والقشرة الحركية، أما الأساس البيولوجي لهذا الذكاء فتضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية، ويدعم هذا الذكاء ما يسمى بالحبسة الحركية التي ترتبط بتلف النصف الكروي الأيسر من الدماغ، إذ أن من لديه هذه الحبسة يكون عاجزا عن أداء تتابعات من الحركة رغم فهمه للمطلوب منه، فهو يعجز عن أداء سلسلة من الحركات رغم توافر القدرة على تنفيذ كل حركة وحدها . إن الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين البدني والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء .(Gardner,(1983

5_الذكاء الموسيقي \ الايقاعي (The Musical Rhythmic Intelligence):

هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر تفوق الأطفال في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سني عمرهم، وهذا ما يقودهم الى التعبير والإبتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين، وتبين دراسات علم الاعصاب ان الذكاء الموسيقي من وظائف الجانب الأيمن للدماغ، إذ أن إصابة بعض المناطق الخاصة منه تؤدي إلى فقدان القدرة على تمييز الإيقاعات والألحان. ويظهر الذكاء الموسيقي جليا لدى المغنين، والمطربين، وكتاب الأغاني، وربما متذوقي الشعر العربي الأصيل (نوفل،2007)

6_ الذكاء الإجتماعي (The Social Intelligence):

وهو المقدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم. ويتضمن هذا الذكاء النظر الى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والايحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الإجتماعية. ويفيد هذا الذكاء صاحبه في فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم، كما أن لصاحبه لقدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين. فالمتعلمون الذين لديهم هذا الذكاء يجدون متعتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور القيادة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات ويتجسد هذا الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشاريين والسياسيين والزعماء الدينيين (الجعافرة،2007).

7_ الذكاء الذاتي(The Intrapersonal Intelligence):

هو معرفة الذات والمقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يكون الشخص صورة دقيقة عن نفسه (جوانب القوة والضعف لديه) كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والإحترام الذاتي، بمعنى أن يتوصل الفرد الى حالة من التوازن ما بين المشاعر الداخلية والضغوط الخارجية . فالمعلمون الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولديهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولديهم إحساس قوي بقدراتهم الذاتيه ومهاراتهم الشخصية .ويبرز هذا الذكاء لدى الفلاسفة والاطباء والنفسانيين والزعماء الذين يتميزون بقدرتهم على التأمل الذاتي، ومراقبة الذات، والادراك والشعور بالذات، ومعالجة المعلومات بصورة ذاتية، والإلتزام بالمبادئ والقيم الخلقية والدينية والتحدي والثقة بالنفس، والصبر على الشدائد (البدور،2004).

8_ الذكاء الطبيعي (The Natural Intelligence):

وهو المقدرة على إدراك وتصنيف أنواع عديدة من الكائنات الحية في البيئة المحيطة بالفرد، كتصنيف الحيوانات وأنواع الصخور وهذا النوع يتضمن الحساسية للظواهر الطبيعية كتكون الغيوم، وحدوث الزلازل وغيرها، كذلك الحساسية لظواهر النمو الثقافي والحضاري والصناعي في البيئة. والأفراد المتميزون بهذا النوع من الذكاء تغريهم الكائنات الحية، ويحبون معرفة أمور كثيرة عنها، كما يحبون التواجد في الطبيعة وملاحظة مختلف كائناتها الحية .(Gardner,1999)

9_ الذكاء الوجودي (The Existential Intelligence):

وهو المقدرة على معالجة الأمور والقضايا المرتبطة بحقيقة وجود الإنسان، والقدرة على التأمل في قضايا أساسية تخص وجود الإنسان كالحياه والموت والأبدية، ومحاولة الإجابة عن الأسئلة العميقة والحساسة نحو تلك القضايا، كالأسئلة التي تسعى الى معرفة معنى الحياة الواقعية، مثل ما أسباب وجود الإنسان في الحياه (الفضلي،2006).

لقد تم توضيح أنواع من الذكاءت المتعددة التسعة، إلا أنه يجب التأكد من أن الإنسان في حياته اليومية ممكن أن يستخدم مجموعة من أنواع الذكاء في نشاط معين وتختلف نسبة ظهور الذكاءات في الفرد بإختلاف المهمة وبإختلاف الفروقات الفردية بين الأشخاص نحو ذلك النشاط، فعند إعطاء حصة تدور حول تحفيظ القرآن الكريم قد يتم الإعتماد على (الذكاء الجسمي ، الحركي) و(الذكاء المكاني ، البصري) (عرض صور) مما يساعد على توظيف المنطقة العصبية المسؤلة عن نقل الآيات من الذاكرة القصيرة الى الذاكرة طويلة المدى .

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة :

ويشير حسين (2003) إلى أن الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة تتلخص بما يلي :

1_ تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة " نموذجاً معرفياً "يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل . وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي .

2_ مساعدة المعلم على توسيع دائرة استرتيجيات التدريس، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على إختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمهم، وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال .كما أن الأطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين .

3_ تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوئها مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة .

4_ تقدم النظرية خريطة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال، وعلى المعلم عند تخطيط أي خبرة تعليمية أن يسأل نفسه هذه الأسئلة :

* كيف يستطيع أن يستخدم الحديث أوالكتابه؟ (لغوي).

* كيف يبدأ بالارقام أوالجمع أوالألعاب المنطقية أوالتفكير الناقد ؟(رياضي امنطقي).

* كيف يستخدم الأفكار المرئية أو التصورات أو الألوان أو الأنشطة الفنية أوالتنوعات (الفئات) المرئية ؟ .(مكاني\مرئي) .

* كيف يبدأ بالموسيقا، أوأصوات البيئة المحيطة ؟(موسيقي).

* كيف يستخدم أجزاء الجسم كله أو الخبرات اليدوية؟ (حركي،الجسدي).

* كيف سيشجع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني أو في مواقف للمجموعات الكبيرة ؟ (إجتماعي) .

* كيف سيثير المشاعر الشخصية أو يستدعي الذاكرة الشخصية، أو بعض إختبارات للأطفال .

كما ويؤكد نوفل (2007) إن مراجعة متعمقة لما أسفرت عنه نتائج البحث في الدماغ تتبئ أن ثمة توجه حقيقي لدى الباحثين في علوم الأعصاب وعلم النفس للعمل على تنمية جانبي الدماغ بشكل متوازن، لإيجاد المتعلم المتكامل في جميع جوانب نموه، وبالتالي تحقيق الوعي الدماغي في مدرسة المستقبل .

مما سبق يظهر للباحثة أن الذكاءات المتعددة قد ركزت على أمور أهملتها النظريات الأخرى من خلال اتاحة الفرصة لإكتشاف وفهم مواقف الحياه المعيشية والنظر إليها من زوايا مختلفة، مما يساعد المتعلمين لتحقيق ذاتهم والإرتقاء بها، والعمل على استثمار وتنمية إمكانياتهم وتفعيل العمل التربوي حتى يواكب التطور التكنولوجي .

وفي هذه الدراسة ترى الباحثة أن الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة تكمن في تنمية قدرات الطفل وشخصيته في جميع جوانبه الإجتماعية والنفسية والروحية والعقلية خاصة في السنوات الأولى من عمره ، فالمعلم في هذه المرحلة يمكن أن يحقق الوعي الدماغي المتوازن للأطفال .

استراتيجيات الذكاءات المتعددة :

تنوعت استراتيجيات التدريس للذكاءات المتعددة لتتناسب مع القدرات والفروق الفردية للطلاب على اختلاف مستوياتها وأنواعها، ويهدف هذا التنوع لزيادة فاعلية الطلاب وقدراتهم في إطار العملية التعليمية التعلمية ، حتى تتلائم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الطلاب.

ويرى آرمسترونج(Armstrong , 2000) نقلاً عن نوفل (2007) أنه نظراً لخصب نظرية الذكاء المتعددة وطرحها لأكثر من تسعة أنواع من الذكاء المتعدد تم التفكير بطرح المزيد بناءً على ما تسفر عنه دراسات أبحاث الدماغ وفق المعايير السابقة، فإن ثمة مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية _التعلمية التي طورت لأنواع الذكاءات المتعددة تبعاً لهذه النظرية، وفيما يلي مجموعة من الإستراتيجيات المتسقة مع كل ضرب من ضروب الذكاءات :

أولاً : استراتيجية تدريس للذكاء اللغوي

Teaching Strategies For Linguistic Intelligence:

يعد الذكاء اللغوي من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية _تعلمية مناسبة له ؛لأن قدراً كبيراً من الإهتمام قد انصرف لتنميته في المدارس وما زال ،ويعد الذكاء اللغوي من أكثر أنواع الذكاء انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص .

ثانياً: استراتيجية تدرسية للذكاء المنطقي الرياضي

Teaching Strategies For Logical-Mathematical Intelligence:

يقتصر التفكير المنطقي _ الرياضي عادة على مساقات الرياضيات والعلوم،ولكن ازدهار حركة التفكير الناقد أدى إلى إقتراح طرق متعددة للتأثير في العلوم الإجتماعية والإنسانية ،ولها خمسة استراتيجيات لتنمية الذكاء المنطقي _ الرياضي التي يمكن استخدامها في كل المواد الدراسية وهي استراتيجية الحسابات والكميات ،واستراتيجية التصنيف والتبويب ،واستراتيجية التساؤل السقراطية ،واستراتيجية موجهات الكشف أو المساعدات الذاتية ،واستراتيجية التفكير العلمي .

ثالثاً: استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني

Teaching Strategies For Spatial Intelligence :

إن الطلبة الذين يتمتعون بالذكاء المكاني يستجيبون للصور سواء أكانت صوراً ذهنية أم صوراً من العالم الخارجي كالصور الفوتوغرافية ،والشرائح ،والأفلام.....الخ . ويوجد مجموعة من الاستراتيجيات المتناغمة مع هذا النوع من الذكاء ،والتي تهدف إلى تطوير الذكاء المكاني لدى الطلبة :

1_ استراتيجية التخيل البصري Strategy Visualization:

تعتمد هذه الإستراتيجية إلى تحويل ترجمة مادة الكتاب إلى صورة ذهنية،وذلك بأن يطلب المعلم من طلبته إغلاق أعينهم وتصور ما تم داسته في الحصه ، وتتضمن الممارسة العملية لهذه الإستراتيجية جعل الطلبة يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم أو شاشة تلفزيونية في أذهانهم ، وبإمكانهم أن يعرضوا كل ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها مثل : كلمات هجائية ،أو صيغ رياضية ،أو حقائق تاريخية،أو أية معلومات أخرى .

2_ استراتيجية تنبيهات اللون Strategy Color Cues :

غالباً ما تكون الحساسية العالية للألوان من إحدى سمات الطلبة الذين يملكون ذكاءً مكانياً عالياً ومن الملاحظ اليوم أن المفردات الدراسية حافلة بالنصوص المكتوبة بالأسود والأبيض سواء في الكتب المدرسية أم الكتابة التي على السبورة، بيد أن هناك طرق كثيرة مبدعة لإدخال مختلف الألوان إلى غرفة الصف كأداة تعلم، حيث يمكن للمعلم استخدام ألوان مختلفة من الطباشير ،والأقلام ،والشفافات.

إن تزويد الطلبة بالألوان المختلفة والعمل على تدريبهم عليها وتوظيفها بشكل عنصراً مسانداً لحثه على توظيف هذه الإستراتيجية في مواقف حياتية مختلفة .

3_ استراتيجية الإستعارة (المجازات) المصورة Picture Metaphors :

الاستعارة أو أحياناً تسمى التفكير المجازي هو التعرف أو استقصاء علاقة بين مثيرين أو مفهومين يبدوان على غير علاقة ،فمثلاً السيارة وجسم الإنسان مختلفان كلياً ،ولكن باستخدام المجاز يمكن تشبيه مضخة وقود السيارة بقلب الإنسان ،فقدرة الطالب على فهم عناصر التشابه والإختلاف بين مضخة الوقود وقلب الإنسان تساهم في فهم آلية عمل كل منهما .

تعبر الصورة المجازية عن فكرة في صورة بصرية ،ويقترح علماء نفس النمو (Developmental Psychologists) أن الأطفال الصغار هم سادة المجاز والاستعارة (Masters of Metaphors) والمؤسف أن هذه القدرة كثيراً ما تتضاءل مع تقدم الأطفال في العمر :بسبب سيادة النظام التقليدي السائد في المؤسسات التعليمية الذي يتعرضون له. بيد أن المعلم يستطيع أن يبلغ هذه الإمكانية الكامنة مستخدماً أحد المجازات ليساعد طلبته على إتقان تعلم المادة الجديدة .

_ الرموز الصورية Graphic Symbols :

إن الصورة قد تكون مهمة جداً لفهم الطلبة ذوي النزعة المكانية، وترتيباً على ذلك فإن المعلمين الذين يستطيعون أن يدعموا تدريسهم للطلبة من خلال الرموز الصورية والرموز البيانية والتوضيحية والتصويرية، وكذلك بالكلمات قد يبلغون مدى أوسع من المتعلمين، فهذه الإستراتيجية تتطلب ممارسة الرسم الأقل في جزء من الدرس.

رابعاً : استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي الحركي

Teaching Strategies For Bodily Kinetic Intelligence:

إن من الأهمية إيجاد طرق لمساعدة الطلبة على تطوير اجسامهم بما تتضمنه من إمكانيات حركية،كي يتكامل تعليمهم ويتعمق فهمهم للمادة الدراسية،ويحتفظون بفهم أعمق لما يتعلمونه من مفاهيم ومبادئ في مختلف المواد الدراسية .ولسهولة تحقيق التكامل بين أنشطة التعلم الحركي والمواد الأكاديمية المختلفة تظهر الإستراتيجيات الآتية :

1_ استراتيجية إجابات الجسم Strategy of Body Answers :

إن العمل على توظيف هذه الإستراتيجية بشكل فعال في الغرفة الصفية سيجعل من أجسام الطلبة اداة تعلم حقيقي، يعملون على استثمارها بشكل يعود عليهم بالفائدة ؛إذ إن ممارسة الحركات البدنية بشكل يتسق مع أنماط المعالجات العقلية (Cognitive Process) يحقق شراكة حقيقية ما بين الجسم والعقل (Body and Mind).

2_ استراتيجية المسرح الصفي The Classroom Theater strategy:

يمكن للمعلم أن يظهر الجانب التمثيلي المتوفر لدى طلبته،من خلال توفير أنشطة تعليمية _ تعلمية تتطلب منهم تمثيلاً حركياً للنصوص والمشكلات والألغاز التي يتعرضون لها في محتوى المناهج الدراسية التي يتعاملون معها في المنهاج المدرسي، ولعل في إجراء لعب الدور (Role Play) التي يمكن أن ينظمها المعلم لطلبته من العوامل التي تؤدي بالطلبة إلى تحريك الطاقات الكامنه لأجسامهم.

3_ استراتيجية المفاهيم الحركية Strategy of Kinesthetic Concepts:

تتضمن استراتيجية المفاهيم الحركية العمل على تقديم المفاهيم للطلبة من خلال حركات جسمية،أو تكليف الطلبة أنفسهم القيام بحركات جسمية إيمائية تعبر عن مفاهيم أو ألفاظ وردت في المحتوى التعليمي.

4_ التفكير بالأيدي Hands On Thinking:

تشجع نظرية الذكاءات المتعددة المعلمين على تقديم المعرفة العلمية إلى الطلبة بما يتناسب مع ذكاءاتهم المتعددة. فالطلبة الذين يظهرون اتجاهات نحو استخدام الذكاء الجسمي _ الحركي ينبغي أن تتاح لهم الفرصة الكافية ليتعلموا عن طريق معالجة الأشياء أو صنعها باستخدام أيديهم، فهناك بعض المشاريع التي ترد ضمن المقررات المدرسية يمكن من خلالها توجيه الطلبة لإستخدام أيديهم في التعبير عن تفكيرهم .

5_ استراتيجية خرائط الجسم Strategy Body Maps:

يوفر الجسم أداة بيولوجية مريحة حين يتحول إلى نقطة مرجعية أو خريطة لمجالات معرفية محددة ،فمثلا استخدام الأصابع للعد والحساب ،حيث يمكن تجسيد ذلك في تعليم الرياضيات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من خلال مفاهيم الضرب .

خامساً : استراتيجيات التدريس للذكاء الموسيقي

Teaching Strategies For Musical Intelligence

في المجال التربوي فإن معظم المتعلمين لديهم الأصوات الموسيقية الكامنة في ذاكرتهم طويل الأمد، ولكن ثمة عدد قليل من القطع الموسيقية ارتبطت بالمنهاج الدراسي، ومن هنا تبلورت الدعوة لدمج وتوظيف مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية التي يمكن أن تساهم في تنمية الذكاء الموسيقي، أوتعمل على تحقيق التكامل بين الموسيقى والمواد الدراسية التي يتعامل معها الطلبة . ويوجد مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية –التعلمية المتناغمة مع الذكاء الموسيقي وهي :استراتيجية التراتيل والأغاني،والإنشاد والإيقاع ،واستراتيجية الديسكوغرافيا، واستراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة،واستراتيجية المفاهيم الموسيقية،واستراتيجية المزاج الموسيقي.

سادساً :استراتيجيات التدريس للذكاء البينشخصي (الإجتماعي)

Teaching Strategies For Interpersonal Intelligence

يحتاج بعض الطلبة وقتاً أطول من غيرهم لتطوير أفكارهم حول زملائهم في الصف ولمساعدتهم على التفاعل(Interaction) مع زملائهم وجعلهم متعلمين اجتماعيين،يمكن أن يتم ذلك من خلال توجيههم نحو التعلم التعاوني،وبما أن الذكاء البينشخصي في أي صف مدرسي متعاون يكون توزيعه بين الطلبة بدرجات مختلفة، لذا يجب على المعلم أن يكون على وعي بالمداخل التدريسية التي تستوعب التفاعل بين الطلبة .

ثامناً : استراتيجية التدريس للذكاء الطبيعي

(Intelligence the Naturalist Teaching Strategies For):

وفق النظام التقليدي للتعلم يتم ممارسة معظم الأنشطة التعليمية التعلمية داخل حجرة الصف، أو داخل الحرم المدرسي، وقد يكون هذا الإجراء مناسباً لبعض الطلبة ، بينما لا يكون مناسباً للطلبة الذين يتعلمزن بشكل أفضل عن طريق الطبيعة، حيث أن التعليم والتعلم داخل الغرفة الصفية يحرمهم من مصادر التعلم التي تتناغم (Compatible) مع طبيعتهم،معنى ذلك أن المعلم وفق هذا التصور يواجه مشكلة حقيقية مع هؤلاء الطلبة .

ويرى(المشاعلة،2009)أن استراتيجيات تنمية الدافعية المعتمدة على أبحاث الدماغ لحفظ القرآن الكريم تتلخص بما يلي:

1_ تعليم الطلبة كيفية تحسين وتطوير الدافعية الداخلية أو الدافعية الذاتية (Self-Motivated)

2_ التخلص من التهديد

3_ وضع أهداف عامه في حفظ القرآن الكريم مع ترك بعض الخيارات للمتعلمين .

4_ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في حفظ القرآن الكريم

5_ التعامل مع الحالات المختلفة من الدافعية

6_ التأثير الإيجابي على إعتقادات المتعلمين

7_ التحكم بإنفعالات المتعلمين

8_ تقديم التغذية الراجعة

9_استخدام استراتيجيات "صدق عقلك"

وقد لخص جودنوف (Goodndugh,2001) الأفكار الرئسية في نظرية الذكاءات المتعددة في أربع نقاط مفتاحية وهي كالآتي :

1_ يمتلك كل شخص أنواع الذكاءات كلها :إن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذي يلائم شخص،إنها نظرية عن الأداء الوظيفي المعرفي ،وتقترح أن لدى كل شخص قدرات متعددة في الذكاءات، وبطبيعة الحال فإن هذه القدرات تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة مميزة بالنسبة لكل شخص، ومن الناس من يملكون مستويات عالية جدا من ألاداء الوظيفي لجميع أنواع الذكاءات أو في معظمها ،بينما يملك أناس آخرون مستويات منخفضة جدا من الأداء الوظيفي فيها، ومعظمنا يقع في موضع ما بين هذين القطبين ،أي أن أنواع الذكاء متطورة جدا،وبعضها نام على نحو متواضع ،والباقي نموه منخفض نسبيا .

2_ إمكانية تنمية كل ذكاء الى مستوى عال من الكفاية:يشير جاردنر الى أن لكل فرد المقدرة فعلا على تنمية أنواع الذكاءات الى مستوى عال من الاداء ،على نحو معقول إذا تيسر له البيئة والامكانيات اللازمة والتشجيع المناسب والاثراء والتعليم .

3_ تعمل أنواع الذكاءات عادة معا بطرق مركبة وبشكل جماعي :يبرز جاردنر أن كل نوع من أنواع الذكاء يتفاعل مع أنواع الذكاءات الاخرى وأنه لا يوجد ذكاء بذاته في الحياه باستثناء وجوده في أمثلة نادرة عند الطفل المعجزة ،والافراد الذين لديهم تلف في الدماغ، فلكي تطهو وجبة ينبغي أن تقرأ أولا الوصفة (ذكاء لغوي) ويحتمل ثانيا تقسيم مقادير الوصفة الى نصفين (ذكاء منطقي \ رياضي)،وتضع

ثالثا قائمة بالوان الطعام المقدمة في الوجبة ترضي جميع أعضاء الاسرة (ذكاء إجتماعي) ورابعا ترضي شهية الفرد في الوقت نفسة (ذكاء شخصي).

4_ هناك طرائق كثيرة حتى يكون المتعلم بها ذكيا في كل فئة :حيث يرى جاردنر أنه لا توجد مجموعة مقننه من الخصائص ينبغي أن تتوافر لاي فرد لكي يعد ذكيا في مجال معين، فقد لا يكون الشخص قادراً على القراءة ،ومع ذلك،يكون ذا قدرة لغوية عالية، لانه يستطيع أن يحكي قصة ممتعة، أو أن تكون لديه حصيلة كبيرة من المفردات الشفوية ،ونظرية الذكاءات المتعددة تؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات وكذلك في الروابط بينها .

وتلخص الباحثة ما تقدم بأن كل شخص يمتلك أنواع الذكاءات كلها لكن بنسب متفاوتة، وعلينا تهيئة البيئة والإمكانيات اللازمة والتشجيع المناسب لتنمية أنواع الذكاء إلى مستوى عال من الأداء، فكل نوع من أنواع الذكاءات يتفاعل مع أنواع الذكاءات الأخرى.

طرق الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لدى الاطفال:-

حيث بين حسين(2003) أن طرق الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة لدى الأطفال تتم كما يلي :

1- استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربين بناءاً على الذكاءات الإثنى عشر المتعددة والمتنوعة .

2- حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة نجاح الطفل وملاحظتها له.

3- اللعب الهادف عن طريق التخيل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدراسي وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء.

4- عمل ملف لكل طالب يوضح كافة المعلومات عن الإمكانات والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء يتم استخدامه من بداية التحاق الطفل بالرياض، ويستمر معه طوال حياته المدرسية ،ويشارك في ملئه من خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر،و يسجل في الملف السمات الشخصة للطفل ومواهبة بناءً على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء، وأيضا يجمع في عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته.

5_ وقد قدم علماء ومطوري نظرية الذكاءات المتعددة ومن أبرزهم Multiple Intelliences توماس ارمسترونج ، ليندا كمبل (1996) العديد من قوائم مؤشرات الذكاءات المتعددة ثم اعادة وتطوير هذه المؤشرات مرة أخرى في ضوء الذكاءات التسعة المتعددة

(Goodnough,2001).

أهمية الإكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الأطفال :

يلعب الإكتشاف المبكر للذكاءات دورا أساسيا في تحديد أساليب الرعاية والتنمية، فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن العقل البشري يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة، بما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات من الاطفال مبكرا ازدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر من فاعليتها .

إن الأمر يستوجب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال من خلال تهيئة الإمكانات والمناخ المناسب، واستخدام الأساليب والوسائل اللآزمة بما يتفق واحتياجات هؤلاء الأطفال

وقدراتهم مما يلقي على المجتمع ممثلا في الأسرة والنظام التعليمي مسؤولية الكشف المبكر منذ الطفولة وتهيئة البيئة الصالحة لتنمية ذكاءات الأطفال والتغلب على الصعوبات التي قد تعطل نموهذه الذكاءات .(حسين،2003).

إن معلمة الذكاءات المتعدد لديها ذخيرة من الإستراتيجيات التعليمية – التعلمية المستندة إلى أنواع الذكاء المختلفة. مما تمكنه من مرونه التعليم في الغرفة الصفية . فتراها تنتقل بين العرض الشفوي، ثم العرض الموسيقي، فالعمل على تصنيف النباتات، وصولاً إالى كافة أنواع الذكاء المتعددة، مما يمكنه من إيجاد الإبداع لدى طلبته من خلال إطلاق العنان لطاقاتهم الإبداعية الكامنه.

إن توافر ذخيرة من إستراتيجيات تعليمية – تعلمية لدى معلم الذكاء المتعدد تجعل عملية التعلم أفضل وأمتع بالنسبة إلى الطلبة، فبدلاً من فرض طريقة وحيدة في التعليم قد تناسب فريقا من الطلبة ولا تناسب فريقا آخر، فثمة تنوع كبير في إستراتيجيات التعلم والتعليم التي تتناغم مع جمهور الطلبة من جهة، ومن جهة ثانية مع طبيعة المادة الأكاديمية التي تعلم للطلبة. (نوفل،2007)

ومن هنا نرى أنه بإمكان المعلم والأسرة التعاون لإكتشاف الذكاءات المتعددة لدى الأطفال بشكل مبكر أي في مرحلة رياض الأطفال والعمل على تنميتها، فالعقل البشري في هذه المرحلة يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل من خلال تهيئة الإمكانيات والمناخ المناسب .

فضل تلاوة القرآن الكريم وحفظة :

إن أول خطوة صحيحة في بناء الشخصية الإيمانية العلمية الصحيحة تبدأ من القرآن الكريم ، فهماً، وحفظاً، ووعياً ،قال تعالى (**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ**)(فاطر آية 29) ،حيث أن لحفظ القرآن عدة فوائد منها :

1_ الفوز بالمنزلة العليا في الجنة لقوله صلى الله عليه وسلم :(يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها).فمن حفظ القرآن كاملاً وأتقنه كان في أعلى درجات الجنة بإذن الله .

2_ شحذ الذاكرة والذهن ،فالحافظ أسرع بديهة وأضبط من غيره، لكثرة مرانه على الحفظ وضبط الآيات وتمييز متشابهها .

3_ سعة العلم، حيث يلحظ أن الحافظ يتفوق على أقرانه في الذكاء والفطنه وغيرهما من المجالات.

4_ السمت الحسن والسلوك القويم، وهذا مما يوجبه القرآن على أهله .

5_ صحة النطق وفصاحة اللسان وإتقان مخارج الحروف وصفاتها .

(شكري،والعورتالي، 2003)

إن المتتبع لكتاب الله تعالى ،ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يجد بوضوح حث هذين المصدرين على الإهتمام بالقرآن قراءةوإقراء،فقد وعد الله تعالى على تلاوته بعظيم الثواب وخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم قائلاً :(**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا**)(سورة المزمل آيه (4) ، وقال صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)(رواه البخاري افضائل القرآن) .(الشامي ،2005) .

الآيات والأحاديث التي تبين فضل تلاوة القرآن الكريم نقلاً عن شكري،والعورتالي، 2003 منها :

_ قوله تعالى : **{ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ }** (المزمل ،آيه 20) وقوله تعالى : **(اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ)**(العنكبوت ،آية 45)وقوله **(وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ**

لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا)(الكهف،آيه 27).هذه الآيات الكريم تدل على الأمر بتلاوة القرآن لما له من فضل ،فهو أحد الأعمال المقربه إلى الله .

أما الأحاديث ،عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب ،وريحها طيب،والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ،ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر،ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ".

يبين الحديث فضل تلاوة القرآن الكريم وعظيم نفعه لقارئه ،يظهر ذلك في تشبيه المؤمن الذي يقرأ القرآن بالأترجة طيبة الطعم والرائحة، فالمؤمن طيب الطعم في الحالين ،لكنه يكتسب الرائحة الطيبة إذا قرأ القرآن ،وهذا يدل على زيادة في الحسن والتأثير ،ورفعة في المنزلة والدرجة ،فالشيء ذا الرائحة الطيبة محبب إلى النفوس قريب منها .

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :"اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه " .هنا يوصف الحديث المرء بالصحبة إذا كان قوي الصلة بصاحبه وملازماً له،فمن أراد الفوز بشفاعة القرآن يوم القيامة يكثر من تلاوة القرآن ومصاحبته وملازمته.

وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً، ولا يؤمن الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه".

عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه أن قومه قدّموه ليصلي بهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم : "وليؤمكم أكثركم قرآناً" ولم يكن أحد أكثر قرآنا منه، وكان ابن ست أو سبع سنين.

في هذين الحديثين الأمر بتقديم الأقرأ أي أكثر القوم حفظاً للقرآن الكريم على غيره في الصلاة، رفعاً لقدره وتمييزاً له على غيره، ولأن الصلاة عبادة يكثر فيها قرءة القرآن، فالأكثر حفظاً مقدم فيها على غيره، ولو كان صغيراً بل ولو كان أصغر القوم.

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ، ثم يقول: " أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما، قدمه في اللحد.

في هذا الحديث تقديم حافظ القرآن على غيره في اللحد، وهي إشارة ظاهرة إلى تقدمه وفضيلته على من يقل عنه في مقدار الحفظ، فهو مقدم في الدنيا ومقدم في القبر، ومقدم في الآخرة.

طرائق حفظ القرآن :

فيما يلي بيان بعض الطرق لحفظ القرآن الكريم :

1.أن يقرأ مريد الحفظ جملة من آية أو آية تامة ، فيكررها عدة مرات من المصحف ثم يرفع بصره عن المصحف ويقرأ الجملة أو الآية عدة مرات، فإذا تأكد من حفظه لها، ينتقل إلى التي بعدها ، ثم يقوم بربط الجملتين أو الآيتين معاً ويكررهما عدة مرات قبل الإنتقال إلى الجملة أو الآية الثالثة وهكذا حتى يتم حفظ المقدار المراد.

2.أن يحفظ المرء الآية منفردة عما حولها، فإذا أتم حفظ الآية الأولى انتقل إلى حفظ الآية الثانية، ثم الثالثة وهكذا، فإذا ما انتهى من المقدار المقرر حفظه وصل الآيات ببعضها.

3.وهي طريقة تجمع بين الأولى والثانية ، وذلك بأن يقسم المرء المقدار المقرر حفظه إلى مجموعات، ويحفظ كل مجموعة منها منفردة، ويقرأها ويكررها مرات عديدة، ويبدأ مع التكرار برفع بصره عن المصحف وإعادته عند الحاجة حتى يستغني عن النظر إلى المصحف نهائياً، فينتقل إلى المجموعة الثانية وهكذا حتى يتم المقدار الذي يرغب في حفظه ، ويجمع المجموعات كلها في مجموعة واحدة.

4.أن يكتب المرء الآيات التي يريد حفظها على لوح ثم يبدأ بحفظها، وإذا ما انتهى من حفظ بعضها مسحها عن اللوح، وانتقل إلى المقطع الذي يليه، وهكذا حتى يتم حفظ المقطع المطلوب حفظه.

5.استخدام البطاقات،وذلك بأن يكتب أو يصور المرء الآيات المراد حفظها على بطاقة أو ورقة يحملها معه ، ويقرأ منها الآيات المراد حفظها ، ويكررها حتى يحفظها ويستغني عن هذه البطاقة أو الورقة.

6.التلقين، وأكثر ما تكون هذه الطريقة مع صغار السن، بأن يقرأ المعلم أو أحد الأشخاص الآية أو الجملة أمام مريد الحفظ، ويرددها مريد الحفظ بعده عدة مرات حتى يحفظها، ثم ينتقل إلى الآية أو الجملة التي بعدها ، فإذا حفظها ربط الأولى بالثانية وهكذا حتى يتم حفظ المقدار المحدد. وقد يستعين المعلم ومريد الحفظ في هذه الطريقة بالنظر إلى المقدار المحفرظ في المصحف أو اللوح.

7.الحفظ بين اثنين،وذلك بأن يقوم أحدهما بقراءة الآية أو الجملة نظراً إلى المصحف، والآخر ينصت، ثم يقرأ الثاني الآية نفسها من المصحف وينصت إليه الأول، ثم يقرؤها الأول غيباً ويكررها الثاني، وهكذا حتى يتقنا حفظها فينتقلان إلى الآية التالية، ثم يربطان الآيتين معاً، ويستمرا حتى يطمئنا إلى جودة الحفظ وإتمام المقدار المقرر.

8.الإستماع من المسجل، وذلك بأن يقوم مريد الحفظ بالإستماع إلى شريط مسجل بصوت أحد المتقنين فيسمعه مراراً ويبدأ بالترداد مع القارئ ثم يبدأ بإغلاق جهاز التسجيل ليردد الآية أو الآيات وهكذا حتى يتم حفظ المقدار المسجل على الشريط، وقد يكتفي بالإستماع إلى الشريط مرات عديدة، ثم يحاول حفظ الآيات ليجد أنها سريعة الحفظ لا تأخذ منه كثيراً من الوقت، وممن ينتفع بهذه الطريقة ويحفظ من خلالها الإخوة المكفوفين.

9.الحفظ باستخدام الحاسوب حيث أصبح من المتوافر على جهاز الحاسوب برامج متعددة للتحفيظ، وفي البرنامج الواحد خيارات عديدة، يمكن لمريد الحفظ أن يختار منها ما يتناسب مع حاله

10.المشاركة في حلقات التحفيظ، وذلك بأن تلتزم مجموعة من مريدي الحفظ ، ويفضل أن يكونو من المتقاربين في العمر بالحضور إلى شيخ متقن معاً، ويجلسون في حلقة التحفيظ ، ويكلف الشيخ كل واحد منهم بحفظ مقدار أو سورة معينة بعد أن يطمئن إلى جودة تلاوة ما سيحفظ ، ثم يبدأ كل واحد منهم بحفظ المقدار المطلوب منه وهو جالس في الحلقة، فإذا أتم حفظه سمّعه للشيخ أو لمن ينيبه، وقد يوجد بيد الشيخ ورقة أو سجل يدون فيه معلومات الحفظ عن كل طالب في حلقته كما يمكن أن يكافئ من حفظ أكثر ليزداد الحافز لدى الباقين.(شكري،العورتالي .2003)

ومن هنا نلاحظ أن طرق الحفظ التي يتبعها الحافظون متنوعة ومتعددة ولكنها تلتقي في نقطة واحدة وهو الهدف الذي من أجله يسعى هؤلاء العاملون .

ثانيا : الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث ويتمثل أهمها في الآتي :

قام مون و (Moon et.al.,1999) بإجراء دراسة لتحديد فاعلية برنامج مبني على أساليب كل من آخرون

الذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي أو الذاتي لأنهما نوعين من أنواع الذكاءات المتعددة على التحصيل . وقد تكونت عينة الدراسة من (410) طلاب وطالبات من تسع مدارس إبتدائية في كوريا الجنوبية، حيث تم طبيق مقياس الذكاءات النمائية المتعددة المكون من (85) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، منها (10) فقرات لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وأما الفقرات الخمس الإضافية فكانت للكشف عن عدم الدقة في الإستجابة لدى المفحوصين. وقد صمم المقياس بطريقة يتم فيها تعريض المفحوصين لمواقف شبيهة بالواقع، وقد أظهرت النتائج فاعلية المقياس في تحديد الذكاء المتعدد لدى الأفراد الطلاب والطالبات. وبعد تطبيق البرنامج على الأفراد ذوي الذكاءالشخصي والإجتماعي ومقارنة نتائج كل من الإختبار القبلي والبعدي، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في رفع تحصيل الطلبة .

وطبقت فيفونا(Vivona,2001) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة وبرنامج تدريس الموهوبين على مدى إدراكهم للمنهاج والتحسن في تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم نحو التعلم . وقد صممت دراسة كمية لمقارنة المعرفة الحالية في مجال الذكاءات المتعددة مقارنة مع برامج الموهوبين وتأثيراتها في الدافعية والمنهاج والتحصيل الاكاديمي في مدرسة ثانوية ضمن مقاطعة

نيوجرسي الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً اومعلمة للموهوبين في مدرسة متوسطة بين (24) مدرسة في المقاطعة في مجتمعات متماثلة ديموغرافيا وإقتصاديا وإجتماعيا .حيث تم إختيار عينة الدراسة تبعاً لمشاركتها في برنامج الموهوبين على مستوى المقاطعة .و تم تطوير إستبانه للمعلمين للإجابة عن أسئلة الدراسة،من حيث تنفيذ منهاج الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين .وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توقعات معلمي الطلبة الموهوبين القائمة على أساس نظرية الذكاءات المتعددة ليس لها أهمية في التأثير في المناهج المدرسية وعلى دافعية الطلبة الموهوبين وتحصيلهم أكثر من مستوى البرامج العادية .

قامت الخزندار (2002) بدراسة هدفت إلى تحديد واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوه اوسبل تنميتها . حيث تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة، يم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم اختارت الباحثة عينة مكونة من(109) طالبا ،بالطريقة القصدية لتطبيق البرامج المقترحة. حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كمنهج للدراسة . وقد تكونت أدوات الدراسة من مجموعة أدوات وهي:

قائمة تيلي (Tele) للذكاءات المتعددة، واختبار تحصيلي في الرياضيات، ومقياس للميل نحو الرياضيات، واختبار تحصيلي في الرياضيات البعدي للوحدة، والبرامج المقترحة للدراسة .

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

امتلاك طلبة اصف العاشر للذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، وهناك اتفاق بين ترتيب الذكاء البين شخصي والذكاء المكاني والضمن شخصي عند الذكور والإناث، ويختلف ترتيب الذكاء الجسمي الحركي واللغوي والمنطقي الرياضي والموسيقي .

وكلما زاد مستوى الذكاء الرياضي المنطقي لدى الطلبة زاد مستوى التحصيل في الرياضيات والميول نحوها، كما أثبتت الدراسة فاعلية استخدام البرامج في تنمية التحصيل الرياضي والميل نحوالرياضيات.

ودراسة صالح (2004) التي هدفت الى تعرف فاعلية إستخدام نظرية الذكاءات المتعددة كأسلوب وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة. و تكونت عينة الدراسة من(30) طفلا وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة .حيث تمثلت أدوات الدراسة في اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي واختبار آخر لتنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة، وقد أسفرت نتائج الدراسة فعالية الأنشطة التي تم عدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري.

وأجرى عفانه والخزندار (2004) دراسة هدفت التعرف الى مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من1387 طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث ان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت أدوات الدراسة من : قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، واختبار تحصيلي في الرياضيات، ومقياس للميل نحو الرياضيات، وقد أسفرت النتائج امتلاك عينة الدراسة للذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة بالنسبة لمرحلة

التعليم الأساسي حيث حاز الذكاء المنطقي الرياضي على الترتيب الأول، وتفوق الذكور على الإناث في الذكاءالبين شخصي عن الضمن شخصي، وكذلك وجود علاقة موجبه بين الذكاء المنطقي الرياضي والتحصيل في الرياضيات، وكذلك بينها وبين الميل نحو الرياضيات لدى طلبةالصف العاشر بمحافظة غزة.

ودراسة ربابعة (2005) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي،الذكاء المكاني البصري بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتألفت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة نصفهم من المتفوقين رياضياً ،ونصفهم من غيرالمتفوقين رياضياً ،وتم اختيار عينة الدراسة من جميع الطلبة الذين انطبق عليهم معيار المتفوقين رياضياً وغير المتفقوين رياضياًوحدد معيار التفوق الرياضي بالحصول على معدل (80%) أو ما يعادلة في المواد العملية المحددة، وبطريقة الاختبار وإعادة الاختبار تراوح معامل الثبات بين (88 _ 90%) وهو معامل ارتباط ثبات مناسب لإجراء هذه الدراسة ،وباستخدام منهج المقارنات تم معالجة البيانات من خلال المقارنة بين متوسطات المجموعات، وكانت النتائج كالتالي :

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في الذكاءين المكاني \البصري والجسمي \الحركي مجتمين ومنفردين لصالح المتفوقين.

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الذكاء المكاني البصري لصالح الإناث .

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في (الذكاء الجسمي ، الحركي) لصالح الذكور.

وأجرى العنيزات (2006) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ،وقياس أثر هذا البرنامج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم .وبلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين بغرف مصادر صعوبات التعلم ،من الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة، ثم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين : تجريبية درست باستخدام أساليب واستراتيجيات البرنامج التعليمي المفتوح،وضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية ،حيث تألفت كل مجموعة من (30) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى :

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار البعدي لمهارات القراءة وأبعاده الفرعية ولصالح المجموعة التجريبية ،كذلك أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الإختبار البعدي لمهارات القراءة وعلى فقرات مستوى المقطع ولصالح الذكور، في حين لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05 \geq \alpha$)للتفاعل بين متغيري البرنامج التعليمي والجنس على التحصيل الدراسي لمهارة القراءة .

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار البعدي لمهارات الكتابة وأبعاده الفرعية ولصالح المجموعة التجريبية ،في حين لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05 \geq \alpha$) لمتغير الجنس أو التفاعل بين الجنس والبرنامج،باستثناء التفاعل بين الجنس والبرنامج على مستوى الفقرة

وأجرى الجراجرة (2008) دراسة هدفت إلى تقصي أثر إستراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتألفت عينة الدراسة من (65) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي ذكور في لمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية للعام الدراسي 2006-2007 . حيث تم إختيار شعبتين إختباراً اقصديا من شعب طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة أبي فراس الحمداني الأساسية للذكور في محافظة العاصمة . تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية تعلمت بإستراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وقد تم تطبيق أدوات لدراسة تطبيقا قبلياً وبعدياً: كما تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك، (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الناقد، لمجموعتي الدراسة.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة على الإختبار البعدي، بعد اجتزاء أثر الإختبار التحصيلي القبلي، وكان الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الناقد البعدي، بعد اجتزاء أثر اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي، وكان لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة الرشيدي (2011) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة في التحصيل والدافعية لدى طلاب الصف التاسع في مادة الرياضيات في دولة الكويت، حيث اشتملت

عينة الدراسة على (75) طالباً من طلاب الصف التاسع الذكور،موزعين على ثلاث مجموعات ،وتم استخدام أداتين في الدراسة تمثلت الأداه الأولى باختبار تحصيلي قام الباحث بإعداده وتطويره، والأداه الثانية بمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي الذي تبناه الباحث. وكانت النتائج كالآتي:

_ وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات التحصيل لطلاب الصف التاسع باختلاف نمط الذكاء(الذكاء المنطقي- الرياضي) المستخدم في تدريس الرياضيات لصالح الذكاء المنطقي عند مقارنته بالذكاء البصري ويالطريقة الإعتيادية.

_ وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات الدافعية لطلاب الصف التاسع بختلاف نمط الذكاء المستخدم في تدريس الرياضيات لصالح الذكاء المنطقي –الرياضي والذكاء البصري ،عند مقارنتهما بالطريفة الإعتيادية .

تعليق على الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما بينها من أوجه شبه و أوجه الاختلاف، استخدمت الدراسة الحالية نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة وهذا التوجه يتفق مع دراسة مون وآخرون (1999) ،ودراسة صالح (2004).

كما استخدمت الدراسة الحالية أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في متغيرات متنوعه ويتفق هذا التوجه مع دراسة فيفيونا (Vivona,2001)،ودراسة الجراجرة (2008) ،ودراسة الخزندار

(2002)، ودراسة عفانه والخزندار (2004)،ودراسة الرشيدي(2011) .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

1_ هي الدراسة الوحيدة التي درست أثر نمطين من الذكاءات المتعددة (المكاني،البصري) و(الحركي،الجسدي) أثناء تدريس رياض الأطفال في الأردن على حد علم الباحثة.

2_ هي الدراسة الوحيدة التي بحثت في أثر نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة في حفظ القرآن الكريم .

الإستفادة من هذه الدراسات :

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وفي منهجية الدراسة المتبعة، وأيضاً في مناقشة وتفسير النتائج .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج البحث المستخدم :

اتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبي Quazi Exp.Design باستخدام ثلاث مجموعات على النحو الآتي :

_ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست القرآن الكريم بإستراتيجية (الذكاء الحركي ،الجسدي)

_ والمجموعة التجريبية الثانية التي درست القرآن الكريم بإستراتيجية (الذكاء المكاني ،البصري)

_ والمجموعة الضابطة التي درست االقرآن الكريم بالطريقة الاعتيادية.

أفراد الدراسة:

تم اختيار مدرستين من المدارس الخاصة لرياض الأطفال في محافظة العاصمة عمان بمنطقة البنيات ،التي تضم رياض الأطفال بالطريقة القصدية ، والبالغ عددهم(30) طفلاً وطفله .

وتم إختيار ثلاث شعب من المدرستين المختارتين اختياراً عشوائياً(روضة أكاديمية القادة الدولية، و مدارس المستقلة الدولية) ، ومن ثم توزيعها عشوائياً على مجموعات الدراسات الثلاث ،المجموعة الضابطة تم تطبيقها في مدرسة والمجموعتين التجريبيتين تم تطبيقهم في مدرسة.

أداة الدراسة :

أولاً : مقياس حفظ القرآن الكريم

قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير لقياس حفظ الأطفال لسور (التين) من القرآن الكريم (جزء عم) وفق الإجراءات الآتية :

1- قيام الأطفال أفراد الدراسة بتسميع السورة المحددة من جزء عم على لجنه محكمين

2-عرض تسميع الطلاب على ثلاثة أعضاء من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لقياس حفظ الأطفال للسورة المختارة من جزء عم (سورة التين) وذلك وفق قائمة المعايير المعتمدة .

3- حساب المتوسط الحسابي للدرجات المقدرة من قبل مجموعة التحكيم ولكل طالب من طلبة عينة الدراسة والتي ستكون الدرجة النهائية للطالب أو الطالبة من طلبة عينة الدراسة من أطفال الروضة .

صدق أداة الدراسة :

تم عرض قائمة المعايير لقياس حفظ القرآن الكريم المعدة من قبل الباحثة وإجراءات القياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في الجامعات الأردنية، ومشرفين تربويين لمادة التربية الإسلامية، ومعلمات من ذوي كفاءة والخبرة الطويلة لإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم،ملحق(3) وفي ضوء ملاحظاتهم تم وضع قائمة المعايير بصورتها النهائية ملحق (2) .

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من غير أفراد عينة الدراسة والمكونة من (30) طفلاً من أطفال الروضة للمرة الأولى، وبعد أسبوعين تم تطبيقها للمرة الثانية وذلك امام المحكمين وقائمة

المعايير بصورتها النهائية لقياس حفظ الطلبة لسورة (التين) من جزء عم من أجزاء القرآن الكريم، لتحديد ثبات أداة الدراسة بطريقة الإختبار و اعادة الإختبار Testretest ومن ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ الفا في حساب الثبات، والجدول (1) التالي يوضح ذلك :

معاملات ثبات أداة معايير تقييم الحفظ للأطفال

المجال	كرونباخ الفا	بيرسون
الطريقة الاعتيادية (التلقين)	0.83	0.86
الذكاء الحركي\الجسدي	0.85	0.79
الذكاء المكاني\البصري	0.71	0.82
الدرجة الكلية للمعايير	0.85	0.87

ثانياً : الخطط الدراسية :

قامت الباحثة بإعداد خطتيين دراسيتين بإستراتيجية تدريس الذكاء الحركي، وإستراتيجية تدريس الذكاء المكاني، وذلك من الإجراءات الآتية ملحق (1) :

1_ تحديد السورة (سورة التين)" التي ستستخدم في التجريب.

2_ تحديد الأهداف التدريسية لكل موضوع "درس(آيات) ".

3_ تحديد الأساليب والوسائل والأنشطة وفق كل إستراتيجية تدريس.

4_ تحديد إجراءات التدريس لكل موضوع "درس(آيات)".

5_ إقتراح أساليب التقويم لكل درس في ضوء الأهداف المتعلقة به.

المعالجة الإحصائية :

سعيا من الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها ،تم تحليل البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

تحليل التباين المصاحب ANCOVA للإجابة عن سؤالي الدراسة واختيار الفرضية المتعلقة بهما.

_ اختبار شافيه للمقارنه البعدية لظهور فروق داله إحصائيا.

_ معامل إرتباط بيرسون للتأكد من ثبات مقياس الحفظ ،ومعامل كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق الداخلي لمقياس الحفظ .

وتعرضت المجموعات الثلاثة لاختبار تحصيلي قبلي وبعدي وفقاً للتصميم الدراسة الآتي :

تصميم الدراسة :

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية :

أولاً: المتغيرالمستقل : استراتيجية التدريس ولها ثلاثة مستويات، وهي :

_ الطريقة الإعتيادية

_ استراتيجية الذكاء الحركي \ الجسدي

_ استراتيجية الذكاء المكاني \ البصري

ثانياً : المتغير التابع :

_ حفظ القرآن الكريم

واتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي يمكن توضيحه بالرسم الآتي :

مجموعةالدراسةالثلاثة	الاختبارالقبلي	المعالجةالتجريبية	الاختبارالبعدي
G1	O1	X1	O2
G2	O1	X1	O2
G3	O1	-----	O2

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بما يأتي :

_ مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة

_ تحديد أفراد الدراسة .

_ تحديد محتوى التدريس (سورة التين)

_ إعداد أداتي الدراسة وإعداد استراتيجيتين تدريسيتين بالذكاء الحركي والذكاء المكاني

_ التأكد من صدق مقياس الحفظ بعرضه على مجموعة من المحكمين

_ التأكد من ثبات مقياس حفظ القرآن الكريم

_ ضبط الاستراتيجيتن بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص

_البدء بالتدريس وفق ماخطط له

_ تطبيق مقياس حفظ القرآن الكريم بعد الانتهاء من حفظ السورة (سورة التين)

_ جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة

_ تحليل البيانات الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية(SPSS)

_ عرض النتائج ومناقشتها

_ تقديم التوصيات والمقترحات وفق ما تم التوصل إليه من نتائج .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى تعرف أثر تدريس أطفال الروضة باستراتيجيتي (الذكاء المكاني ، البصري) و(الذكاء الحركي ، الجسدي) وأثرهما في حفظ القرآن الكريم. وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء، على أسئلتها:

السؤال الأول: ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجية الذكاء المكاني في حفظ القرآن الكريم؟

السؤال الثاني : ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجية الذكاء الحركي في حفظ القرآن الكريم؟

للإجابة عن السؤالين السابقين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار حفظ القرآن الكريم باختلاف استراتيجية (الذكاء المكاني ، بصري) واستراتيجية (الذكاء ،الحركي) و(الطريقة الإعتيادية (التلقين))، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم للمجموعات الثلاث(الذكاء المكاني ، بصري) و(الذكاء ،الحركي) و(الطريقة الإعتيادية (التلقين)

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة الاعتيادية(التلقين)	10	11.20	3.22	12.80	2.974
الذكاء الحركي	10	44.20	4.92	56.80	1.751
الذكاء البصري	10	41.40	2.46	42.60	1.350

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم البعدي، للمجموعة التي تعلمت بطريقة الذكاء الحركي \ الجسدي قد بلغ (56.80)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة التي تعلمت بطريقتي الذكاء المكاني \ البصري والذي بلغ متوسطهم الحسابي (42.60) وأعلى من الذين تعلموا بطريقة التلقين والذين بلغ متوسطهم الحسابي (12.80)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (3) يبين نتائج التحليل.

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم للمجموعات الثلاث (الذكاء المكاني ، بصري) و (الذكاء الحركي،الجسدي) و(الطريقة الإعتيادية (التلقين))

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	0.875	1	0.875	0.062	0.805	0.002
الاستراتيجية	455.213	2	227.607	16.225	0.000	0.555
الخطأ	364.725	26	14.028			
الكلي المعدّل	7061.867	29				

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة (ف) بالنسبة لاستراتيجية التدريس على اختبار حفظ القرآن الكريم للمجموعات الثلاث (الذكاء المكاني ، بصري) و(الذكاء الحركي، الجسدي) و(الطريقة الإعتيادية (التلقين)) بلغت (16.225)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم تبعا لمتغير استراتيجية التدريس، كما بلغ حجم التأثير ايتا2 (0.555)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات حفظ أطفال الروضة للقرآن الكريم باختلاف استراتيجيتي الذكاءين المستخدمين في تدريس القرآن الكريم

(الذكاء المكاني،البصري) و(الذكاء الحركي، الجسدي) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي لتدريس القرآن الكريم.

ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة الثلاث على اختبار حفظ القرآن الكريم عند تدريسهم بالطرق الثلاث (الذكاء المكاني، البصري) و(الذكاء الحركي ، الجسدي) و (الطريقة الاعتيادية (التلقين))، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لاختبار حفظ القرآن الكريم البعدي

الطريقة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
طريقة التلقين	13.27	8.37
الذكاء الحركي	42.57	6.64
الذكاء البصري	40.96	2.12

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي المعدّل لأداء أفراد الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم البعدي، لمجموعة الذكاء الحركي \ الجسدي قد بلغ (42.56)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل لأداء أفراد الدراسة للمجموعة التي تعلمت باستخدام الذكاءالمكاني \ البصري، والذي

بلغ (40.96)، وايضا الذين تعلموا بطريقة التلقين والذي بلغ (13.270) كما تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول(5) يبين النتائج.

جدول (5)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة بحفظ القرآن الكريم تبعاً لإستراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	المتوسط الحسابي	الذكاء الحركي	الذكاء البصري	طريقة التلقين
		42.57	40.96	13.27
الذكاء الحركي	42.57	-	01.88	*29.30
الذكاء البصري	40.96		-	*27.69
طريقة التلقين	13.27			-

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين كل من استراتيجيتي(الذكاء الحركي،الجسدي) و(الذكاء المكاني،البصري) عند مقارنتها مع الذين تعلموا بالطريقة الإعتيادية(التلقين) لصالح الذين تعلموا بالاستراتيجيتين (الحركي، الجسدي) و(المكاني ، البصري)، وإلى عدم وجود فروق بين استراتيجيتي الذكاء الحركي،الجسدي والذكاء المكاني،البصري.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها وكما يأتي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على الآتي :

_ ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجية الذكاء المكاني \ البصري في حفظ القرآن الكريم؟

أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (الذكاء المكاني ، البصري) عند مقارنة متوسطها الحسابي مع متوسط المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الإعتيادية، إذ إن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة في اختبار حفظ القرآن الكريم المعدّل الذين درسوا باستخدام استراتيجية(الذكاء المكاني ، البصري) المستخدم في تدريس أطفال الروضة قد بلغ (40.96) وهو أقل من المتوسط الحسابي المعدّل لأداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام الطريقة الضابطة والذي بلغ (13.27) .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية (الذكاء المكاني ، البصري)، حيث أن استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة توفر المناخ الملائم للتعلم النشط المتمركز حول الطفل ،مما أدى بالأطفال إلى مزيد من الإنخراط في التعلم، وتقديم الحصة باستخدام استراتيجيات تراعي الفروقات الفردية بين الأطفال من خلال استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومناسبة خلال عملية التعليم،

وهذا يتيح فرصة حفظ للقرآن الكريم بشكل أفضل، وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم، بعيداً عن الملل؛ مما يساعدهم على تثبيت الحفظ لفترة زمنية طويلة، و زيادة القدرة العقلية للطفل، مقارنةً بالطريقة الإعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين للطلبة .

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن طبيعة تحفيظ السور وفق استراتيجية (الذكاء المكاني ، البصري) تهتم بالقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، وهذا الذكاء يتعامل مع أهم خصائص هذه المرحلة العمرية وهو "الإدراك الحسي " الذي يساعد المعلم في التعامل مع الصور سواء أكانت ذهنية أم خارجية، كالصور الفوتوغرافية والشرائح والأفلام، مما يتيح للأطفال تعميق الفهم ولفت الإنتباه والتركيز لفتره أطول مع اتسام العملية التعليمية بعنصري التعليم والتشويق، فهي تعزز عملية التحفيظ للتتناسب مع حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم وقدراتهم، وتؤكد الباحثة أنّ مواكبة المناهج التعليمية تعتبر أساليب متطورة في التحفيظ الذي يخلق جواً تفاعلياً ايجابياً بعيداً عن الملل، بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية من خلال تطوير عملية التحفيظ وفق أساليب تعليمية حديثة مستندة إلى نظريات معاصرة كنظرية الذكاءات المتعددة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الخزندار (2002)،من حيث امتلاك الطلبة للذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة وكان هناك اتفاق بين ترتيب الذكاء الشخصي والذكاء المكاني عند الذكور والإناث.

وتتفق أيضاً مع دراسة صالح (2004) مع ما أشارت إليه حول فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المكاني \ البصري .

كما أنها تتفق مع دراسة الرشيدي (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية (الذكاء المكاني ، البصري) و الطريقة الإعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي :

_ ما أثر تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجية الذكاء الحركي في حفظ القرآن الكريم؟

أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (الذكاء الحركي ، الجسدي) عند مقارنة متوسطها الحسابي مع متوسط المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الإعتيادية، إذ إن المتوسط الحسابي المعدّل لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار حفظ القرآن الكريم البعدي، لمجموعة(الذكاء الحركي ، الجسدي) قد بلغ (42.57)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل لأداء أفراد الدراسة، وأيضا الذين بالطريقة الإعتيادية والذي بلغ (13.270) وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين استراتيجيتي (الذكاء الحركي،الجسدي) و(الذكاء المكاني،البصري) في حفظ القرآن الكريم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجية التدريس باستخدام استراتيجية (الذكاء الحركي ، الجسدي) تعنى بالطاقة الجسدية بما تتضمنه من إمكانات حركية يمتاز بها أطفال هذه المرحلة، فلا بد من إستغلال هذه الطاقة وتسخيرها في عملية الحفظ وتعميق فهم الآيات، وهذين الذكاءين يلبيان إحتياجات هذه المرحلة العمرية واللذان بدورهما يدفعان بعملية الحفظ الى الأمام ويجعل منها عملية مشوقة وممتعة، وينهضان بها إلى مواكبة غيرها من الحصص الدراسية، إضافة إلى الأهداف العليا كربط الطفل بكتاب الله عز و جل والعمل على تنمية القدرات العقلية لديه .

ويمكن تفسير هذا أيضاً بأن الخطط الدراسية التي تم إعدادها للتدريس وفق هاتين الإستراتيجيتين من الذكاء كانت محكمة، وتضمنت كل منهما خطوات وإجراءات من شأنها دعم العملية التعليمية التعلمية،

وتم عرض هاتين الخطتين على مجموعة من المحكمين وذوي الإختصاص، وبالتالي من الممكن أنهما كانتا لهما الأثر الواضح على نتائج الأطفال على السواء دون اختلاف .

وفي دراسة مون (Moon et. Al. ,1999) أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في رفع تحصيل الطلبة، ودراسة عفانة والخزندار (2004) التي توصلت نتائجها إلى امتلاك عينة الدراسة للذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي ، ودراسة الجراجرة (2008) التي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية أيضاً.

ا

لتوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بالآتي :

_ استخدام معلمات التلاوة لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في عملية تحفيظ القرآن الكريم نظراً لما أشارت إليه الدراسة بفاعليتها في التحفيظ .

_ إجراء الدراسات الميدانية والتجريبية التي تتناول استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في سور أخرى لإستخدامها في تحفيظ القرآن الكريم ،وكذلك مع أنماط ذكاءات متعددة أخرى ،وفي مستويات ومراحل تعليمية مختلفة .

_ تخطيط سور القرآن الكريم وفق أنماط الذكاءات المتعددة ووضع أدلة للمعلمات المزودة باستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة لتنفيذها في الحفظ.

_ تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة ،وذلك بعقد دورات لتوضيح طبيعة هذه النظرية، وكيفية استخدام استراتيجياتها، وكذلك تزويد المدارس بالإطار النظري والإجرائي لهذه النظرية .

المراجع :

_ القرآن الكريم

_ البدور،عدنان علي (2004)."**أثر إستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل وإكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي**" ._(أطروحة دكتورا غير منشورة) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

_ إبن منظور،(ت711هـ). **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الثانية 1413 هـ \1993م.

_ الجراجرة، عمرموسى حسن (2008). "**أثر إستراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**"

(أطروحة دكتورا غيرمنشورة) ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ،الاردن.

_ الجعافرة، سالم سليمان (2007). "**العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر**".(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الاردن.

_ الجلاد،ماجد (2004) .**تدريس التربية الإسلامية**، الأسس النظرية والأساليب العلمية، الطبعة الاولى،1425 هـ\2004م ، دار المسيرة.

_ الخزندار،نائلة نجيب (2002) :**واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الاساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها**، رسالة دكتوراة، البرنامج المشترك بين جامعة الاقصى بغزة وجامعة عين شمس،غزة.

_ الرشيدي، نواف (2011). **تدريس الرياضيات لطلاب الصف التاسع في دولة الكويت باستخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة وأثر ذلك في التحصيل والدافعية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الاردن.

_ الشامي ،محمد (2005). **الثقافة الإسلامية ، طرائق تدريس** (أساليب تدريس) جمعية المحافظة على القرآن الكريم،عمان ،الأردن

_ العارضة ، محمد عبد الله (2003) . **النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة: نظرياته وتطبيقاته** .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .عمان .الأردن .

_ العنيزات، صباح حسن، (2006). " **فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارة القرآءة والكتابة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم**" (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

_ الفضلي، محمد دوحان (2006). "**تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون**". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

_ المشاعلة ،مجدي(2009) . **توظيف أبحاث الدماغ في حفظ القرآن الكريم** .(دوسية معتمدة من جمعية المحافظة على القرآن الكريم). عمان، الاردن.

_ حسين، محمد (2003). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة** .الطبعة الاولى .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

_ ربابعة ،أحمد(2005).**دراسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري _وفق نظرية الذكاءات المتعددة _ بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان الأردن .

_ شكري، أحمد، والعورتالي، فراس (2003) .**إعانة المريد لحفظ القرآن المجيد** .الطبعة الاولى،1433 ه\2003م . منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، جمعية عمال المطابع التعاونية.

_ صالح، ماجدة محمود (2004) :نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي \ الرياضي والذكاء المكاني \ البصري لدى أطفال الروضة ،**مجلة البحث التربوي**، العدد الثاني، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، مصر.

_ عفانه، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب (2004) :**مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها**، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثاني عشر،العدد الثاني،غزة.

_ نوفل، محمد، (2007) . **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق** .الطبعة الاولى (2007م \1428ه) دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية:

_ Armstrong, T. (2003**) . Multiple intelligences in the classroom .**Alexandria: Association for Supervision & Curriculum Development.

_ Baldes,D.,Cahill, C. ,&Moretto, F.(2000). Motivating students to Learn through multiple intelligences, cooperative Iearning ,and Positive discipline.**ERIC** No.ED 442574 .

_ Gardner, H. (1983).**Frames of mind**.the theory of Multiple Intelligence. New York: Basic Books

_ Gardner,H.(1999).**Intelligence Reframed :Multiple Intelligence** For the 21 Century.New York : Basic Books.

_ Goodnough, K. (2001),” Exploring multipe intelligence’s theory in the context of science education:An action research approach”. **Dissertation Abstract International.61\06 : 2146.**

_ Moon,T,Callahan,C.&Tomlinson,C.(1999).”Project START:using a multiple intelligences model in identifying and promoting talent in high-risk students”(on line)Available File :\\www.eric.edu.gov.com.

_Vivona,F.(2001).”A teacher Perception of motivation curriculum and academic achievement of gifted students in multiple intelligence,s classes and gifted education programs”.**Disssertation Abstract International**.01(01)3459.

الملاحق

الملحق (1)

الخطط التدريسية بالاستناد إلى استراتيجيتي الذكاءات المتعددة

(الذكاء المكاني \ البصري،الذكاء الحركي \ الجسدي)

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: تحكيم خطط تدريسية

الأستاذ الدكتور _______________المحترم :

تقوم الباحثة دينا أبو الخير بإجراء دراسة بعنوان(تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتي قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية واسعة ،أرجو التكرم بالإطلاع على خطة التدريس المرفقة وإبداء ملحوظاتكم القيمة من حيث اللغة والصيغة والمحتوى .

شاكرين تعاونكم

الباحثة : دينا أبو الخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطة التدريسية

إجراءات وخطوات تحفيظ القرآن الكريم

الحصة الأولى(ثلاثون دقيقة)والحصص جميعها نفس الوقت:

*** _ الأهدف :**

1_ أن يذكر الطالب اسم السورة .

ب _ أن يعد الطالب عدد آيات سورة التين .

ج _ أن يتعرف الطلبه أن سورة التين سورة مكية ،ومعنى أن السورة مكية.

***_ المواد والأدوات :**

_ مسجلات أو حواسيب

_ تسجيل لقراءة سورة التين بصوت قارئ يقرأ بطريقة التحقيق، ولا بأس للمعلمة أن تسجل قراءتها هي.

_ سماعات لكل طفل

_ بطاقات مرقمة من (1_10)

_ بطاقات فيها اسم السورة ورسمة تين مقطعه على شكل قطع (puzzle) .

_ بطاقات صور (مكة المكرمة ،نجمه،قمر،شمس،غيمه)

***_العرض :**

دور المعلمة :

_ أذكر الأطفال بفضل حفظ القرآن الكريم وآدابه من خلال قوله تعالى " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ".

_ أخبر الأطفال أننا سنقوم بحفظ سورة جديدة ، وعليهم أن يكتشفوا اسم السورة .

_ أوزع صور مختلفة على مقاعد الطلبة (نجمه،قمر،شمس غيمة).

مكاني ،حركي

يختار كل طفل الصورة التي يحبها ويجلس عندها ،ليتكون لدينا مجموعات (مجموعة النجمه،مجموعة القمر ،مجموعة الشمس،مجموعة الغيمة).

_ أعطي كل مجموعة قطع (puzzle) اسم السورة وصورتها .

_ أوضح للأطفال دورهم في تركيب قطع (puzzle) واكتشاف اسم السورة .

مكاني ،حركي

تبدأ المجموعات بتركيب قطع (puzzle) ،والمجموعة التي تنتهي أولاً يكون لها الحق في توقع اسم السورة .

_ أشجع المجموعة التي اكتشفت اسم السورة ،وأركز على إعادة اسم السورة مع بقية المجموعات .

مكاني

أختار طفلاً ليقوم بتعليق بطاقة اسم السورة على لوحة الصف ،لتذكير الأطفال باسم السورة كلما شاهدوا البطاقة .

_ أخبر الأطفال أن علينا اكتشاف عدد آيات السورة من خلال الإستماع لأحد القراء وسحب رقم بعد كل آية من (1) وحتى تنتهي السورة.

مكاني يستمع الأطفال للقارئ ويقومون بسحب بطاقات الأعداد بتسلسلها بعد كل آيه .

_ أسأل الأطفال : من اكتشف عدد آيات السورة .

_ أختار أحد الأطفال للإجابة، واستمر في الإختيار حتى يتفق غالبية الأطفال على عدد آيات السورة .

_ أؤكد على إجابة الأطفال الصحيحة وأشجعهم وأختار طفل ليكتب العدد (8) على اللوح.

مكاني يقوم طفل بتعليق بطاقة العدد (8) بجوار اسم السورة .

_ أوضح للطلبة أن بعض السور نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مكه المكرمة وبعضها نزل عليه في المدينة المنورة .

_ أسأل الأطفال : ماذا تتوقعون حول سورة التين ؛ هل نزلت في مكة المكرمة ام المدينة المنورة ؟

_ أعلق صورة مكة المكرمة وصورة المدينة المنورة على اللوح .

_ أختار أحد الأطفال للإجابة ، إذا كانت إجابته صحيحة أشجعه ،وإذا كانت غير صحيحة أطلب منه المحاولة مرة أخرى ،وهكذا حتى يتوصل الأطفال إلى مكان نزول السورة .

مكاني ،حركي يقوم أحد الأطفال بتعليق صورة مكة المكرمة بجانب اسم السورة وعدد آياتها .

_ أشغل التسجيل على سورة التين ويستمع الأطفال لها .

*** الأسئلة التقويمية :**

_ ما اسم السورة التي سنحفظها ؟

2_ كم عدد آيات سورة التين ؟

3_ سورة التين مكية أم مدنية ؟

***ملاحظة :تبقى هذه اللوحة حتى آخر يوم في تعليم سورة التين**

الحصة الثانية :

*الأهداف :

_ أن يحفظ الأطفال الآيات من(1 _ 3) من سورة التين بنسبة متوقعة 70%.

_ أن يتعرف الأطفال على المعنى الإجمالي للآيات من(1_3) .

_ أن يتعرف الأطفال على معاني الكلمات الآتية :طور سينين ،البلد الأمين .

_ المواد والأدوات :

1_ بطاقات مرسومة للآيات من (1_3) من السورة .

2_ تسجيل سورة التين لأحد القرّاء .

3_ صور (طور سينين ،مكة المكرمة)

_ العرض :

_ أراجع مع الأطفال معلومات سورة التين (تقييم حصة 1) عن طريق طرح الأسئلة الآتية :

* ما اسم السورة التي نحفظها ؟

* كم عدد آيات السورة؟

* سورة التين سورة مكية أم مدنية ؟

_ أذكر الأطفال بآداب التلاوة والإستماع للقرآن الكريم .

_ تحدث المعلمة الطلبة قائلة : الآن سنستمع لتلاوة سورة التين،وعلينا أن نحسن الإستماع لقوله تعالى "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون"

_ أشغل المسجل بصوت القارئ للاستماع لسورة التين الآيات من(1_3) (نكرر هذا النشاط في بداية كل آية حتى يتحقق الحفظ)

_ تكررالمعلمة قراءة كل آية مع ربطها ببطاقتها وشرحها شرحاً عاماً . **مكاني**

_ توضح المعلمة للطلبة أنها ستقرأ الآيات وأنهم سيرددون وراءها.

_ ترفع المعلمة بطاقة الآية الاولى وتقرأ (والتين والزيتون) يردد الطلبة بعدها.

_ ترفع المعلمة بطاقة الآية الثانية وتقرأ(وطور سينين) يردد الطلبة بعدها.

_ ترفع المعلمة بطاقة الآية الثالثة وتقرأ(وهذا البلد الأمين) يردد الطلبة بعدها.

_ تكرر المعلمة الخطوة السابقة (3) مرات مع حرص المعلمة على تحسين صوتها بالقراءة والمحافظة على أحكام التجويد.

صف الذكاء المكاني :

* **الهدف** : أن يقرأ الطالب الآيات من (1_3) من سورة التين من خلال البطاقات المصورة

***عدد الطلبة** :حسب عدد الصف يقسم إلى ثلاثة مجموعات كل مجموعة فيها(5) طلاب (كلما كان عدد الطلاب في المجموعة أقل كان أفضل إلا إذا كان عدد الصف لا يسمح بأقل من 5 في المجموعة)

***المواد والأدوات** : بطاقات عليها صور التي تقرب معنى الآيات من(1_3)

دور الطالب :

_ تقرأ المجموعة الأولى الآية الأولى التي تمثل البطاقة الأولى (صورة التين والزيتون) .

_ تقرأ المجموعة الثانية الآية الثانية التي تمثل البطاقة الثانية (صورة جبل).

_ تقرأ المجموعة الثالثة الآية الثالثة التي تمثل البطاقة الثالثة (صورة مكة المكرمة).

_ أطلب من كل طالب أن يرسم صورة تقريبية لكل آية .

_ أستمع لقراءة عدد من الأطفال بشكل فردي

_ أوزع ثلاثة نسخ من صورة طور سينين على ثلاثة أطفال .

_ أطلب من الأطفال الثلاثة التشاور حول أين شاهدوا هذه الصورة في بطاقات الآيات ليكتشفوا أنه طور سينين .

_ أخبر الأطفال أن طور سينين هو الوادي الذي كلم الله به سيدنا موسى عليه السلام .

_ أوزع ثلاثة نسخ من صورة مكة المكرمة على ثلاثة أطفال .

_ أطلب من الأطفال الثلاثة التشاور حول أين شاهدوا هذه الصورة في بطاقات الآيات ليكتشفوا أنه البلد الأمين .

_ أخبر الأطفال أن البلد الأمين هو مكة المكرمة .

***دور المعلمة :**

_ توضيح المهمة للطلبة

_ تتأكد من صحة قراءة الطلبة للآيات

*صف الذكاء الحركي :

* **الهدف** : أن يتدرب الطلبة على تلاوة الآيات من (1_3) من سورة التين من خلال التمثيل والإيماءات الجسدية التي تقرب معنى الآية .

* **عدد الطلبة** :غير محدد

* **المواد والادوات** : كرسي شبيه بكرسي المعلمة، كراسي طلبة، ملابس معلمة،بطاقات الآيات.

* **دور الطالب** :

_ يوزعون الأدوار بينهم (أحدهم يأخذ دور المعلمة وآخر دور المساعدة والبقية دور الطلبة)

_ يقوم الطالب الذي أخذ دور المعلمة بتحفيظ الطلبة الآيات (1_3) من سورة التين باستخدام الايماءات الجسدية

_ يقوم الطلاب بتبديل الأدوار

***دور المعلمة :**

_ توضيح المهمة للطلبة .

_ تتجول بين الطلبة لتشجيعهم على التعاون وتبادل الأدوار فيما بينهم .

_ تلاحظ هل هناك طالب قدم طريقة مبتكرة للتحفيظ أم أنهم اكتفوا بتقليد المعلمة .

***لغايات التقييم :**

_ يقسم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تقرأ الآيات من(1_3) .

_ أوزع صلصال على كل طالب لعمل أشكال تقرب معنى الآيات الثلاثة .

_ المجموعة التي قامت بعمل أشكال من التين والزيتون تقرأ الآية الأولى .

_ المجموعة التي قامت بعمل شكل جبل تقرأ الآية الثانية .

_ المجموعة التي قامت بعمل نموذج لمكة المكرمة تقرأ الآية الثالثة .

***على اعتبار أننا قمنا بتحفيظ الآيات من (4_6) من السورة في بداية (الحصة الثالثة) كما فعلنا في شرح الآيات من (1_3) والآن سيتم الربط في الحصة الرابعة .**

الحصة الرابعة :

الربط بين الآيات (1_3) والآيات من (4_6):

الأهدف :

_أن يربط الأطفال بين الآيات من (1_6) من سورة التين .

_ أن يتدرب الطلبة على تلاوة الآيات من (1_6) من سورة التين من خلال التمثيل

صف الذكاء الحركي :

العرض :

_ أطلب من الأطفال الوقوف على شكل حلقة .

_ أشرح للأطفال أننا سنقرأ سورة التين من (1_6) كلآتي :

_ تبدأ المعلمه بقراءة الآية الأولى ثم ترمي الكرة لأحد الأطفال ليقرأ الآيه الثانية ثم يرمي الكرة إلى زميله ليقرأ الآية الثالثة وهكذا حتى الآية رقم (6) .

طريقة أخرى في صف الذكاء الحركي :

* **عدد الطلبة :**غير محدد

* **المواد والادوات :** كرسي شبيه بكرسي المعلمة، كراسي طلبة، ملابس معلمة،بطاقات الآيات.

* **دور الطالب :**

_ يوزعون الأدوار بينهم (أحدهم يأخذ دور المعلمة وآخر دور المساعدة والبقية دور الطلبة)

_ يقوم المعلم (الطفل) بتحفيظ الطلبة الآيات (1_6) من سورة التين باستخدام الإيماءات الجسدية

_ يقوم الطلاب بتبديل الأدوار .

***دور المعلمة :**

_ توضيح المهمة للطلبة .

_ تتجول بين الطلبة لتشجيعهم على التعاون وتبادل الأدوار فيما بينهم .

_ تلاحظ هل هناك طالب قدم طريقة مبتكرة للتحفيظ أم أنهم اكتفوا بتقليد المعلمة .

***لغايات التقييم :**

_ يقسم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تقرأ الآيات من(1_6) .

صف الذكاء المكاني :

* **الهدف** : أن يقرأ الطالب الآيات من (1_6) من سورة التين من خلال البطاقات المصورة

***عدد الطلبة** :حسب عدد الصف يقسم إلى ثلاثة مجموعات كل مجموعة فيها(5) طلاب (كلما كان عدد الطلاب في المجموعة أقل كان أفضل إلا إذا كان عدد الصف لا يسمح بأقل من 5 في المجموعة)

***المواد والأدوات** : بطاقات عليها صور التي تقرب معنى الآيات من(1_6)

دور الطالب :

_ تقرأ المجموعة الأولى الآية الأولى التي تمثل البطاقة الأولى (صورة التين والزيتون) .

_ تقرأ المجموعة الثانية الآية الثانية التي تمثل البطاقة الثانية (صورة جبل).

_ تقرأ المجموعة الثالثة الآية الثالثة التي تمثل البطاقة الثالثة (صورة مكة المكرمة).

_ تقرأ المجموعة الأولى الآية الرابعة التي تمثل البطاقة الرابعة (صورة إنسان) .وهكذا ......حتى الآية رقم (6)

***دور المعلمة :**

_ توضيح المهمة للطلبة

_ تتأكد من صحة قراءة الطلبة للآيات

التقييم :

أستمع لقراءة مجموعة من الأطفال للآيات من (1_6) بشكل فردي.

الحصة الخامسة :

***الأهداف :**

_أن يحفظ الأطفال الآيات من(7 _ 8) من سورة التين بنسبة متوقعة 70%

_ أن يربط الأطفال الآيات من (1_8) من سورة التين .

_ أنشطة الصف :

1_مراجعة الآيات من(1_6) مع المعلمة

2_ الاستماع لتلاوة سورة التين

_ المواد والأدوات :

1_ مسجل أو كمبيوتر

2_ تسجيل سورة التين لأحد القرّاء

3_ بطاقات الآيات(7_8) (مع كتابة الآية تحت السورة كل آية بلون مختلف)

***الأنشطة :**

_ أراجع مع الأطفال الآيات من (1_6) من سورة التين .

_ أذكر الأطفال بآداب التلاوة والإستماع للقرآن الكريم .

_ تحدث المعلمة الطلبة قائلة : الآن سنستمع لتلاوة سورة التين،وعلينا أن نحسن الإستماع لقوله تعالى "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون"

_ أشغل المسجل بصوت القارئ للاستماع لسورة التين الآيات من(7_8) (نكرر هذا النشاط في بداية كل آية حتى يتحقق الحفظ)

مكاني

_ تكرر المعلمة قراءة كل آية مع ربطها ببطاقتها وشرحها شرحاً عاماً .

_ توضح المعلمة للطلبة أنها ستقرأ الآيات وأنهم سيرددون وراءها.

_ تشغل المعلمة المسجل بصوت القارئ للإستماع لسورة التين الآيات من(7_8) (نكرر هذا النشاط في بداية كل آية حتى يتحقق الحفظ)

_ توضح المعلمة للطلبة أنها ستقرأ الآيات وأنهم سيرددون وراءها

_ ترفع المعلمة بطاقة الآية السابعة وتقرأ (فما يكذبك بعد بالدّين) يردد الطلبة بعدها .

_ ترفع المعلمة بطاقة الآية الثامنة وتقرأ(أليس الله بأحكم الحاكمين) يردد الطلبة بعدها.

6_ تكرر المعلمة الخطوة السابقة (3) مرات مع حرص المعلمة على تحسين صوتها بالقراءة والمحافظة على أحكام التجويد

***الانتقال إلى الصفوف حسب الذكاءات لتحفيظ وربط الآيات :**

_ توزع المعلمة والمساعدة الأرقام من(1_ 8)على الطلبة بصورة عشوائية

<u>صف الذكاء الحركي :</u>

العرض :

_ أطلب من الأطفال الوقوف على شكل حلقة .

_ أشرح للأطفال أننا سنقرأ سورة التين من (1_8) كلآتي :

_ تبدأ المعلمه بقراءة الآية الأولى ثم ترمي الكرة لأحد الأطفال ليقرأ الآيه الثانية ثم يرمي الكرة إلى زميله ليقرأ الآية الثالثة وهكذا حتى الآية رقم (8) .

طريقة أخرى في صف الذكاء الحركي :

* **عدد الطلبة** :غير محدد

* **المواد والادوات** : كرسي شبيه بكرسي المعلمة، كراسي طلبة، ملابس معلمة،بطاقات الآيات.

* **دور الطالب** :

_ يوزعون الأدوار بينهم (أحدهم يأخذ دور المعلمة وآخر دور المساعدة والبقية دور الطلبة)

_ يقوم المعلم (الطفل) بتحفيظ الطلبة الآيات (1_8) من سورة التين باستخدام الإيماءات الجسدية

_ يقوم الطلاب بتبديل الأدوار .

***دور المعلمة** :

_ توضيح المهمة للطلبة .

_ تتجول بين الطلبة لتشجيعهم على التعاون وتبادل الأدوار فيما بينهم .

_ تلاحظ هل هناك طالب قدم طريقة مبتكرة للتحفيظ أم أنهم اكتفوا بتقليد المعلمة .

***لغايات التقييم** :

_ يقسم الطلبة إلى مجموعات وكل مجموعة تقرأ الآيات من(1_8) .

صف الذكاء المكاني :

* **الهدف** : أن يقرأ الطالب الآيات من (1_8) من سورة التين من خلال البطاقات المصورة

***عدد الطلبة** :حسب عدد الصف يقسم إلى ثلاثة مجموعات كل مجموعة فيها(5) طلاب (كلما كان عدد الطلاب في المجموعة أقل كان أفضل إلا إذا كان عدد الصف لا يسمح بأقل من(5) في المجموعة)

***المواد والأدوات** : بطاقات عليها صور التي تقرب معنى الآيات من(1_8)

دور الطالب :

_ تقرأ المجموعة الأولى الآية الأولى التي تمثل البطاقة الأولى (صورة التين والزيتون) .

_ تقرأ المجموعة الثانية الآية الثانية التي تمثل البطاقة الثانية (صورة جبل).

_ تقرأ المجموعة الثالثة الآية الثالثة التي تمثل البطاقة الثالثة (صورة مكة المكرمة).

_ تقرأ المجموعة الأولى الآية الرابعة التي تمثل البطاقة الرابعة (صورة إنسان) .وهكذا ......حتى الآية رقم (8)

***دور المعلمة :**

_ توضيح المهمة للطلبة

_ تتأكد من صحة قراءة الطلبة للآيات

التقييم :
أستمع لقراءة مجموعة من الأطفال للآيات من (1_8) بشكل فردي.

الملحق (2)

معايير تقييم الحفظ عند الأطفال

(الطريقة الإعتيادية)،(الذكاء المكاني \ البصري)،(الذكاء الحركي \ الجسدي)

بسم الله الرحمن الرحيم

معايير تقييم الحفظ للأطفال (طريقة التلقين)

المعيار	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف	مقبول
1_ أن يقرأ الطالب الآيات غيباً دون أخطاء					
2_ تذكر الطالب للآيات أثناء القراءة					
3_ تعبير الطالب عن معنى الآيات عند القراءة					
4_ يطبق الطفل بعض أحكام التجويد عند القراءة					
5_ يقرأ الطفل الآيات بتدرج صوتي					
6_ استكمال قرآءة الآيات من أي موضع وعدم الإقتصار على قراءتها كامله					
8_ يستمتع أثناء قرآءة الآيات					

معايير تقييم الحفظ للأطفال (الذكاء المكاني \ البصري)

المعيار	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف	مقبول
1_ أن يقرأ الطالب الآيات غيباً دون أخطاء					
2_ ربط الصورة بالآيات التي يقرءها					
3_ تعبير الطالب عن معنى الآيات عند مشاهدة الصورة					
4_ تذكر الطالب للآيات عند مشاهدة الصورة					
4_ يطبق الطفل بعض أحكام التجويد عند القراءة					
5_ يقرأ الطفل الآيات بتدرج صوتي					
6_ استكمال قرآءة الآيات من أي موضع وعدم الإقتصار على قراءتها كامله					
7_ يستوعب الصور أكثر من الكلمات عند القراءة					
8_ يستمتع أثناء قرآءة الآيات					

معايير تقييم الحفظ للأطفال (الذكاء الحركي)

المعيار	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف	مقبول
1_ قراءة الآيات غيباً دون أخطاء					
2_ ربط الآيات بحركات رمزية					
3_ تعبير الطالب عن معنى الآيات باستخدام حركات رمزية					
4_ تذكر الطالب للآيات عند مشاهدة الحركة الرمزية					
5_ يطبق الطفل بعض أحكام التجويد أثناء القراءة					
6_ يقرأ الطفل الآيات بتدرج صوتي					
7_ استكمال قرآءة السورة من أي موضع وعدم الإقتصار على قراءتها كامله					
9_ يبتكر حركات جديدة للدلاله على تسلسل الآيات					
10_ يعلم زملاءه تلاوة السورة أو الآيات المطلوبة باستخدام الحركات					
11_ يقلد بذكاء الايماءات التي تم اكتسابها من المعلمه أثناء الشرح					
12_يستمتع في قراءة الآيات مع الايماءات الجسدية					

الملحق (3)

قائمة محكمي أداة الدراسة ولجنة التحكيم

قائمة محكمي أدوات الدراسة

الاسم	التخصص	مكان العمل
1_ الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
2_ الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3_الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
4_ الدكتور عباس أحمد الباز	فقه \ أصول	الجامعة الأردنية
5_ الدكتور أحمد الكيلاني	مناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية
6_ الدكتور محمد رشيد ريان	علوم قرآن وتفسير	الجامعة الأردنية
7_ الأستاذ حمزة عباس منصور	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم \متقاعد
8_ الأستاذ يحيى سعد سلامة	دراسات إسلامية	اكاديمية القادة الدولية
9_ الأستاذ أحمد عيد جبارة	دراسات إسلامية	اكاديمية القادة الدولية
10_ سوسن عيسى يغمور	تربية طفل	مدارس الرضوان
11_ رلى عادل البواب	الشريعة	مدارس الرضوان
12_ ميسون عيسى يغمور	تربية طفل	مدارس الرضوان
13_ افتخار خالد المناصير	قياس وتقويم	شركة الطفولة

لجنة التحكيم

الاسم	التخصص
1_المعلمة وفاء عبده يوسف مهيار	أساليب تدريس القرآن
2_المعلمة أسماء (محمد منذر) الريس	أساليب تدريس القرآن
3_المعلمة سناء عبده يوسف مهيار	أساليب تدريس القرآن
4_ المعلمة تسنيم محمود يوسف رمضان	الشريعة \فقه وأصوله
5_ الأستاذ أحمد عيد جبارة	دراسات اسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع : تسهيل مهمه

عميد الكلية بواسطة رئيس القسم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد ؛

أرجوا التفضل بتزويدي بكتاب تسهيل مهمة إلى وزارة التربية والتعليم لإجراء دراستي بعنوان " تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم " ويحتاج ذلك لتطبيق أداتي الدراسة على عينه من الطلاب في المدارس الخاصة في عمان .

واقبلوا فائق الاحترام

شكرا لتعاونكم

الباحثة : دينا يعقوب أبو الخير

الرسومات المستخدمة في التدريس

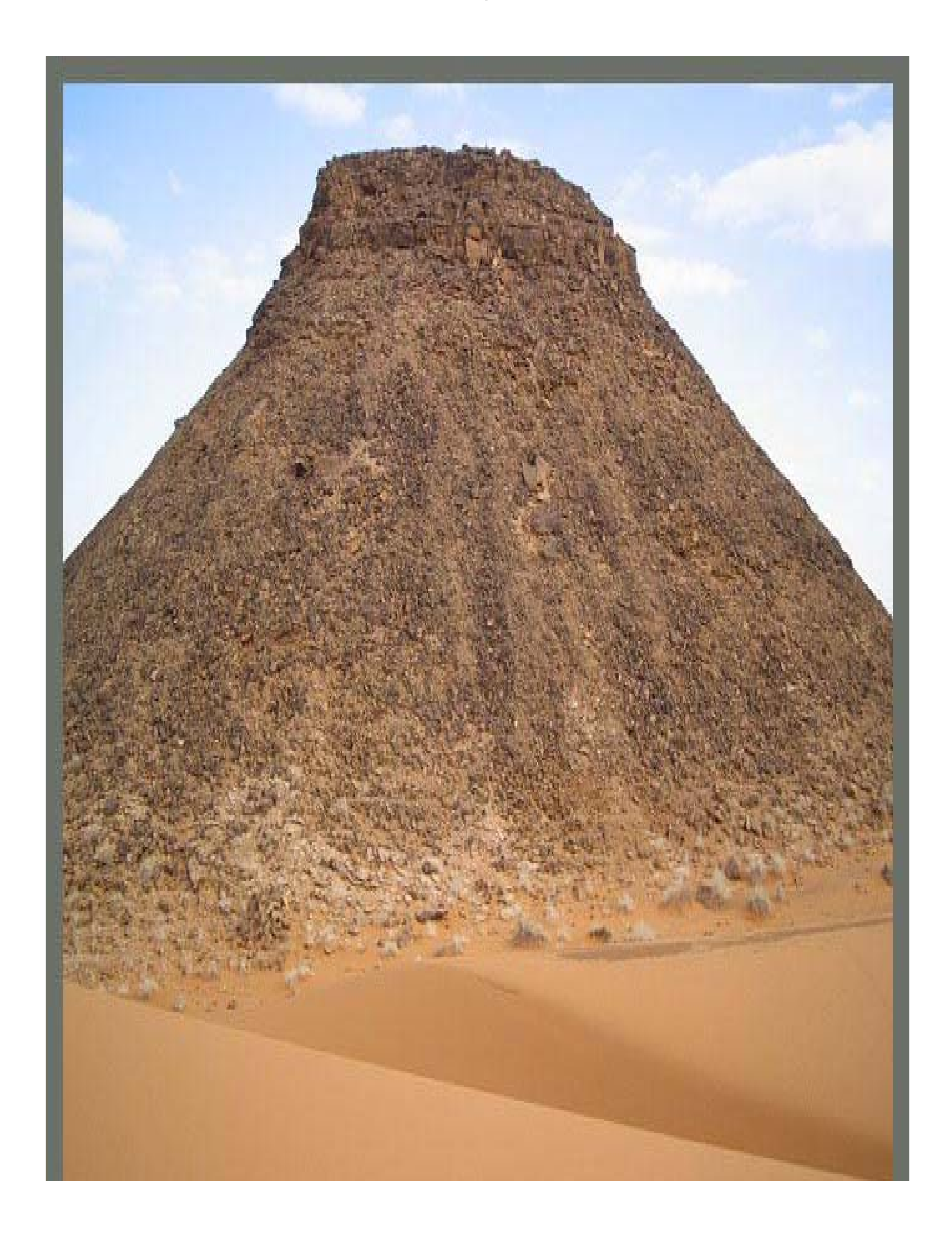
وفقاً لاستراتيجية التدريس

(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ)

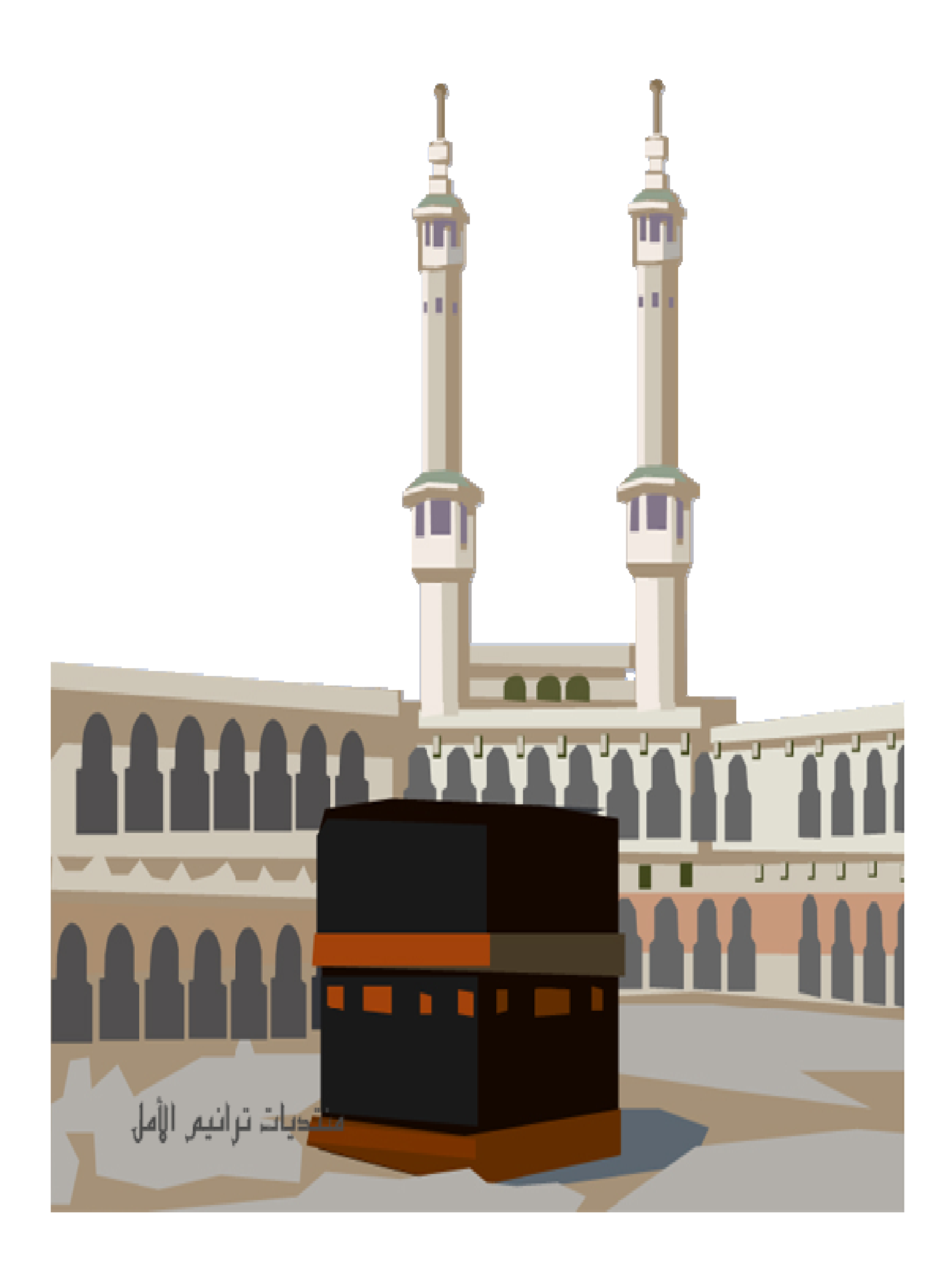




(وَطُورِ سِينِينَ)



(وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ)



(لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحسَنِ تَقوِيمٍ)



(ثُمَّ رَدَدنَاهُ أَسفَلَ سَافِلِينَ)



(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)



(فَلَهُم أَجرٌ غَيرُ مَمنُونٍ)



(فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعدُ بِالدِّينِ)



(أَلَيسَ اللّهُ بِأَحكَمِ الحَاكِمِينَ)

